

# السبب المخلص

## فهرس

- ٥٦١ تربية وثقافة كلمة صريحة الى اولي الامر  
٥٧٧ ارنست رذرفورد  
٥٨١ صوت من قادة الفكر  
٥٨٤ العائلة بعض من امراضها  
٥٩٢ النجوم ( قصيدة )  
٥٩٣ تدشين مكتبة صغير الحديثة  
٥٩٥ الرئيس الجديد لمعهد الحكمة  
٥٩٨ وفيات  
٦٠٠ جولة الرسالة في شهر

تشرين الاول (اكتوبر)

٤٤

١٩٥١

# الرسالة المخلصية

مجلة دينية تاريخية ادبية علمية  
تصدر مرة في الشهر ، وستها عشرة اشهر

## الادارة المركزية

دير المخلص - صيدا ( لبنان )

## قيمة الاشتراك :

٦ ليرات	تركيا وسوريا ولبنان
١ جنيه	السودان وشرق الاردن ومصر
١ دينار	العراق
٥ دولارات	البلاد الاميركية
٩٠٠ فرنك	فرنسا والاتحاد الفرنسي
٢٥ ل . ل .	الدوائر الرسمية والشركات واشتراك المساعدة
٥٠ غرشاً	ثن النسخة

من قبل عدد من عدد مشتركاً

## ARRICALAT AL-MOUKHALLISSAT

Revue Mensuelle d'Etudes

RELIGIEUSES, LITTÉRAIRES, HISTORIQUES ET SCIENTIFIQUES

Année 18, n° 8 — Octobre 1951

### DIRECTION . ADMINISTRATION :

Couvent St - Sauveur , Saïda ( Liban )

### ABONNEMENTS :

Liban — Syrie — Turquie	6 Livres
Egypte — Soudan — Transjordanie	1 Livre
Iraq	1 Dinar
Amérique	5 Dol.
France — Union Française	900 Frs
Abonnement de soutien	25 Liv. Lib.

Imprimerie St-Sauveur Saïda ( Liban )

# المجلة اللبنانية

العدد الثامن

نشره الاول (الكتوبر) ١٩٥١ السنة الثامنة عشرة

تربية وثقافة

## كلمة صريحة الى اولي الامر

بقلم جورج برب

في هذه الايام ، والمعاهد اللبنانية تأخذ اهميتها لافتتاح السنة الدراسية الجديدة ، وشعب لبنان حامل مشعل الثقافة جيلاً بعد جيل يستأنف وثبته الجبارة في مضمار الرقي والحضارة ، لان نجد بدأ من ان نصارح اولي الامر في البلاد بما يوحيه الضمير الوطني والمصلحة القومية ، لا نتوخى من وراء ذلك الا خير وصلاح هذا الوطن المغدى ، واحتلاله مركزه المرموق بين ارقى بلدان العالم

ليس من ينكر ان البشرية ، في هذه اللفتة من التاريخ ، قد بلغت شأواً من الثقافة والرقي لم يتح لها في ما سلف من عصور : انها الوثبة الجبارة في ميدان العلم والحضارة بسرعة خيالية بتفا ننتظر معها ان نكسر

دون بلوغ الغاية ؛ وانها التحليقة الجسورة في آفاق النور والمعرفة التي نخشى معها الدوار فنتردى من شاطئ ؛ وانه البناء المشمخو يتحدى السماء دون ما اكثرات لنواميس الطبيعة وعوامل التفسخ والانهار

وليس من ينكر ايضاً ان بلدنا اللبناني ، بفضل موقعه الجغرافي ، هو معبر بين عالمين ، شرقي وغربي ، وحلقة اتصال لحضارتين ، تلتقيان وعتجان أتم امتزاج واكله ، لتصورنا لنا هذا الكيان اللبناني ، المتألق بأنوار المعرفة ، الملتحف بثوب فضااض من مجد أئيل وحضارة عريقة . فحق له ان يتيه ويزهو وهو غرة في جبين الشرق الادنى ، ومنازة مشعشة بهاء وحجى ، تشدق أشعتها العاصرة على مرامي الافق لتبهر بلألائها البشرية جيلاً فجيلاً !

وانه لمن دراعي الفخر ان ينجح لبنان في القضاء على الامية قبل اي بلد سواه في الشرق ، وان يتوفر له من عبقرية ابنائه ما يؤهله للقاء اكبر الادمغة البشرية على صعيد واحد ، يقارع بالحجة الدامعة والمنطق الفذ ، ويلقي على العالم الغارق في المادة ، دروساً وعظات عابقة بصوفية الشرق وروحانيته . فيفوض احترام ابنائه والاعجاب بمواهبهم ويتبع لهم ان يحققوا رسالته التي طالما قام باعبائها : ينفخ الحمية والعزة والطموح ، وينشر انوار المعرفة ، ويفتح حضنه معنلاً للفكر والحرية ، ومهداً للثورات على المهجوع والخنوع والقيود

ولقد بلغ حب اللبناني للثقافة ، وتقديره لقيمتها ، أن زهد في كل شيء سواها وحصر فيها اطامهه ، حتى ليستقل بيع المحراث والفدان ليعلم ابنائه . واكن يؤسفنا ان يتمدى هذا التمهش المعرفة « السكة والفدان »

حدود المنطق في ايماننا ، فيؤدي الى غير الامل المرجو والامنية المنشودة .  
 فمن يبلغ اولى الامر الضابطين أزمة التدبير والحكم ، ان العلم الذي  
 يدأبون في جعله على متناول كل افراد الامة ، لا يكفل وحده سعادة  
 الوطن ورفقيه ؛ ومن يفهم الوالدان ان الشهادات الدراسية لا تضمن لبنينهم  
 مستقبلاً زاهراً وحياء رغيدة ؛ ومن يوحي لارباب المدارس الذي ائتمنهم  
 الوطن على بذار اجياله المستقبل ، أنهم يسيئون الى الوطن والى ذواتهم والى  
 النفوس الموكولة لعنايتهم اذا اكتفوا بان يوردوها حياض الثقافة في معاهدهم

### الثقافة والتربية

الثقافة ليست ثقافة بالمعنى الصحيح ، الا اذا تناوت الكائن البشري  
 بامرته فانارت عقله ، وقومت ارادته وهذبت قلبه وصقلت شعوره . اما الثقافة  
 التي تعودنا التبجح بها والتي تكتفي بحشو الرأس بشتى فروع العلم والمعرفة  
 دون ما اكتراث للتربية فهي ثقافة كاذبة ، مبتورة ، ائيمة . لانها عندما  
 تثقف غير آبهة لترويض الاخلاق بالتربية الصحيحة ، فكأنها تهيب للوطن  
 مجرمين مثقفين . ليست الثقافة كما تعودنا ان نعتبرها ، ينبوع صلاح وخير  
 وسعادة للشعب ، اذا قصرت همها على صقل الظاهر واعطائه هذا المظهر  
 البراق ، بل شأنها شأن العناصر الطبيعية كالماء والنار . . . ا قوة هائلة للشر  
 والخير . وهي اما ان تكون بمثابة منظار به يرى الانسان جوهر الكائنات  
 وينفذ منها الى خالقها ؛ او ان تكون مادة صفيقة تعشي على بصيرته  
 فيتعامى عن الله وينكر وجوده . فاذا كانت الحال الاولى عمل الانسان  
 على استخدامها لتقدم البشرية واسعادها ، أو لا فقد اتخذها وسيلة للتفنن في

استنباط الشر والفساد . وانما مثل الثقافة مع الانسان ، كمثل الحظ مع صاحبه : « ان صادف نقماً شريفة نفع وكان نعمة عامة ، وان صادف نقماً ذنيبة ضر وكان نعمة طامة »

فيا لحماة الذين يمتقدرون ان العلم وحده كاف ليبلغ الانسان سعادته والوطن ازدهاره فيعتاضون عن التربية بالعلم ، وعن التلميم الديني ، دستور التربية ، بالكتب المدرسية ، كأن العلم وحده يستطيع ان يلحق الانسان كيف يعيش ليسعد . واحسن ما نسوقه للتدليل على صحة قولنا ، تسابق الدول في ايماننا على تحصيل العلوم دون مبالاة بتقويم الاخلاق وتهذيب النفوس : انهم لا يقصدون في الظاهر من وراء العلوم الا تحصيل اسباب الرفاهية واعداد عالم افضل وانسانية اسمى ، ولا يعملون في الحقيقة الا على الهاب المطامع وتلطي شهوة السيطرة واتساع النفوذ سعياً وراء استعباد الشعوب الضعيفة وتحصيل مغنم أرضي . ليكون من وراء ذلك ، هذا التوتر الدولي ، وهذا الجور المحموم المشبع حقداً وضمينة ، وهذا القلق يساور النفوس لما تجبؤه الايام من مغيبات لا يعلمها الا الله !

وما اكثر ما خلط الناس في ايماننا ، بين الثقافة والتربية ، فكان لهذا الخلط صداه القريب والبعيد في ما نشهده ونسمع به من فضائح واجرام فنصمق لهوله في بادىء الامر ، ثم لا نلبث ان نجد طبعياً عادياً كثرة حدوته وتوالي انبائه ، واستخفاف الصحف الاثيم واسهاهاها في سرد تفاصيله ، تفككة للقراء وتلقاً ، مع انه ليس في خلق هذا البلد اللبثاني العريق في صمو مبادئه وعزة نفسه وصفاء اخلاقه . فالثقافة هي التي تهيم العلماء أو قل حاملي الشهادات الذين يعج بهم بلدنا العزيز ، في حين ان

التربية تحتاج الرجال بكل ما في هذه الكلمة من معنى الرجولة الخلقية ؛ وذلك بالسيطرة على الارادة وهي ينبوع الشر والخير في الانسان ، مثلما ان العقل هو معقل الحق والضلال . فاذا العلم الذي هو قوس من ذكاء الله اومضه في رأس الانسان خلقتهم وصورته ، يصبح بين ايد شريرة ينبوع فساد وشر بقدر ما يباغ من اتقان . وبدل ان يضمد جراح الانسانية ، ينكؤها ويزيدها دغلاً . واذا لصوص البشرية ومجرموها ، يتخذون هذه الاختراعات التي تفتق عنها الذهن البشري ، معاول تهديم وتدمير ، ومناجل يزهقون بها الارواح ، بهجمية يتراجع عنها سكان الغابات والوحوش الضواري . فالعلم الذي وهبه الله نوراً للانسان لينير طريقه ويهديه ، يغدو في ايدي هؤلاء وكأنه المشاعل التي ربطها شمشون قديماً في اذنان الثعالب وارسلها في زرع الفلسطينيين فالتهمت الاخضر واليابس . وهؤلاء الذين عملوا وما زالوا يعملون على ذلك أسس الحضارة والتشنيع والتفطيع في قتل الانسان ، لا ينقصهم مهارة ولا ذكاء ولا علم ، بل قلب شهيم يعمر صدورهم وعواطف انسانية وشعور رقيق . انهم اشرازلانهم اكتفوا بالثقافة دون التربية ، فما زادهم العلم الا زيفاً عن جادة الحق والواجب ، وتوغلاً في الشر واستنباطاً لفنون المحجبة :

« كم عالم او كاتب اخلاقه فسدت فكان بلية الاقوام »

ولقد قال افلاطون قرلا يجدر بأولي الامر ان يتأملوه : « ان كومة من العلم اذا لم تحسن تدبيرها ، كان الجهل خيراً منها . . . وكل نوع من انواع المعارف ، اذا لم يقترن بالعدل والفضيلة ، ان هو الا اسكاذنية لعمل الشر ، لا حكمة صحيحة »

واعجب ما يعجب له من تصرف اساتذة البشرية في العصر الحاضر ، عصر العلم والسرعة ، هو اعتقادهم ان الثقافة وحدها تكفل سعادة النفس ورغد العيش وزينة الحياة . فوجهوا الجهود بل قصروها على تيسير سبل الثقافة والعلم لجميع الطبقات ، وفي بعض البلدان ، جعلوا التعليم الابتدائي اجبارياً ، غير آيين للتربية التي تلقن الفضيلة وتروض الانسان على الاخلاق القوية ، وتفتح له الطريق المؤدي الى سعادة الحياة الدنيا والآخرة ، فكان نصيبهم الفشل ؟ واذا ما قدروه من سعادة ورخاء وتفاهم بين الشعوب ، يغدو ينبوع مخاوف وقلقل وحرب أعصاب . والسبب ، هو ان الانسان عقل وارادة ، وكما له قائم في تنوير العقل وترويض الارادة . فاذا وجهنا العناية الى عقله فقط ، نكون بترناه فأصبح مسيئاً ، بل أقرب الى الشيطان الرجيم منه الى الكائن البشري . وهل الشيطان الاعقل فقط ، بلغ من الكمال غاية ما يصل اليه كائن مخلوق ، في حين بقيت ارادته شريرة فاسدة متمكنة في الشر والفساد . واذن « كل تقدم ثقافي يحرزه الانسان ، اذا لم يصحبه تقدم اخلاقي وديني ، فجزئنا ببيع الصلف والتمرد والانانية ، وبالتالي اصبح خطراً للمجتمع البشري » ( Guizot )

ولنسمع ما قاله الفيلسوف De Bonald في هذا الصدد ، ففيه خير موعظة للعصر المتهاك على تحصيل العلوم دون اهتمام بالاخلاق : « لا يذهب الشطط بأحد الى الاعتقاد بأن القراءة والكتابة ضروريان لسعادة الشعوب المادية والادبية . . . بل انهما ليستا في مصلحتهم . ولكن روح التدين والاخلاق الحميدة وبعض الرفاهية الشريفة ، هذا ما يحتاج اليه كل البشر ! »

ونابليون الذي قال : « من فتح مدرسة فقد اقتل سجنًا » انما اراد بالمدرسة ، تلك التي تضع التربية في اول منزلة من الاهمية ، يعني قبل العلم . واذا قلنا التربية فقد عنينا التربية الدينية التي بدونها لا تقوم للاخلاق قائمة . وهو نفسه عندما سأم ابنه للتربية مدام دى منتسكيو اوصاها بقوله : « سيدتي ، هاءنذا استودعك طفلي الذي هو معقد آمال فرنسا ، ومقرر مصيرها وربما مصير اوربا بأسرها . فاجلي منه مسيحياً حقيقياً ! » وضحك احد الحاشية لدى سماعه هذه الكلمة الاخيرة من فم نابليون . فما كان من الامبراطور الا ان توجه اليه بلهجة توبيخ قاسية : « نعم سيدي انا اقدر ما أقول ، وانهم ما اعني ! يجب ان يربوا طفلي تربية مسيحية والا فلن يكون فرنسياً حقيقياً ! »

والسبب واضح جلي لا يستدعي شرحاً ولا اسهاباً . فقد قال حكيم الامم : « في كثرة الحكمة كثرة الغمة ، ومن ازداد علماً فقد ازداد كرباً » ويقصد بذلك ، العلم الذي لا يقتن بالتدين والفضيلة . لانه ينفخ الانسان ، فيجعله اكثر غروراً وقلقاً وشرهاً لكل جديد حتى لو كان اثيماً ، ويصيره أشد استياء من حالته ، وسخطاً على الواقع ، وحسداً لمن هم فوقه . فيعمل كما يقول شكسبير على هدم سعادته بيده . لان السعادة ليست في التطلع الى من هم اعلى منا والتحرق لنيل ما هم عليه ، بل في القناعة بما قسم لنا ، والقناعة هي الغنى :

« ما كل ما فوق البسيطة كافياً فاذا قنمت فكل شي . كاف ! »

وفضلاً عن هذا ، ان الثقافة الكاذبة التي لا تقتن بالاخلاق ، تجر وراءها كل ضروب الشرور والمساوي . تدفع الانسان الى احتقار العمل

الشاق ، وتميل به الى التقدر والصلف والتمرد وحب المشاحنة ، كما تصرفه عن فهم روح الواجب ، الى المطالبة بحقوق موهومة . وقد ذهب عن بال هؤلاء المتقين ان الحق نتيجة القيام بالواجب ومكافأته ؛ وان الانسان بمقدار ما يعظم قدره وتسمو همته ، بمقدار ذلك يقسو على ذاته ليشفق على الغير ، وينسى حقوقه بل ينكرها كما ينسى تضحياته وعراكه وانصابه ليفكر فقط في واجباته . والنفس النبيلة هي تلك التي لا تقف تقف عن الواجب وتقول مع البطل غينمر : « لا يفرغ الانسان ابداً من عمل واجبه » بل الواجب هو ان يعمل الانسان دائماً اكثر مما عمل ، ويزداد سعياً وبذلاً . والحق الوحيد الذي يطالب به ذو النفس الشريفة ، ان لا يحرم الكد والنصب بقطع النظر عن المكافأة او غمط الحقوق . يكفيه انه ارضى وجدانه وربّه وعمل خيرا الانسانية . فاذا وجدت هذه النفس ، اعترف لها الناس والله بالحقوق ومنحوها الامتيازات ، في حين انها لا تجد ذاتها اهلاً لها . اما التربية العصرية التي تنظر الى الولد « وكأنه انا . يلاً بالمعارف ، لا نفس تُربى وتهذب » ( بلوترخس ) فانها لا تربى مثل هذه النفوس الكبيرة ، بل نفوساً مادية تجارية لا تعرف الا المساومة والتطلب ، بجيلة بذلتها ، تبذل أقل جهد ، لتطالب دائماً اكثر ا

فاذا قدر لهذه الثقافة النظرية المبثورة ان تتغذى في كتابات لادينية ، تدعو الى الكفر وتجاهر بالحرية الالئمة وكل ما يدغدغ الاميال الحيوانية ، فهناك الطامة الكبرى للافراد والمجتمع ! حينذاك تهتاج الغرائز البهيمية القابضة في كل فرد ، وتحطم القيود التي فرضها الدين عايمها وتقلب السدود التي اقامها المجتمع في وجهها . واذا الانسان بركان ناثر ، يقذف حمم

الكهرياء والشهرة والتمرد والثورة ، وينذر بهبوب العاصفة الموحش التي تمهد بالفوضى والاضطراب والثورات لتطير الرؤوس عن الاجساد ، فنبئت وكل واحد يتفقد رأسه فوق كتفيه ! ويصبح من العبث ان زدد لارباب الحكم ما اوصى به ارسطو تلميذه الاسكندر : « لا تؤسس المملكة على الرؤوس ، بل على القلوب ! »

### المدارس اللادينية

وجميل بنا ان ننوه بفضل ارباب الحكم على البلاد ، اذ جعلوا التعليم في متناول جميع طبقات الشعب ، ولو انهم لم يجعلوه بعد اجبارياً ، اقله في المرحلة الابتدائية أسوة بأرقى الشعوب واستغلالاً للنبوغ والعبقريات الدفينة . ولكن ما نطلبه قبل التعليم الاجباري هو ان تجعل التربية اجبارية في المدارس ، لا سيما التربية الدينية التي هي وحدها التربية الحققة ، ولا تربية غيرها ، تكون في المستقبل سياج الوطن ودعامه ازدهاره . وفي اي عصر كثرت المدارس وانتشرت الثقافة اكثر منها في عصرنا ، واي بلاد بلغت من الرقي والحضارة والالمام بأشتات الفنون والمعارف ما بلغته اوربا في ايامنا ؛ ومع ذلك نجد الاخلاق تتدهور ، ومن جراء ذلك تزداد الجرائم والفضائح بل تصبح في نظر الكثيرين احداثاً اعتيادية لا تثير عجباً ولا تدعو الى الدهشة او الفرع . والسبب هو هذه المدارس اللادينية التي تتساهل بها الحكومات ، والتي لا تهتم بمعتقد ولا تكاثرت لدين . مثل هذه المدارس هي شر ما اخترعه الشيطان لتضليل البشر ، وافطع ما رمتهنا به الايام من نكبات . ونظرة سطحية على الذين يتخرجون في هذه المدارس ، وقد حُرِّموا كل تعليم ديني يلجم نوازع الشر في قلوبهم ،

ويسلحهم لحوض معتك الحياة العامة بسلاح الاخلاق المتينة ، كافية لتعطينا فكرة جليلة عما يجبؤه لنا المستقبل من شرو . يكفي القول بأنها تجعل الانسان يدب على هذه الارض كالعجاوات وقد حصر فيها كل مطامعه وآمانيه ، واستغنى بها عن السماء وساكن السماء . حتى اذا اصطدمت مصالحه بمصالح غيره نشب بينهما ما يسميه الانكليز « Struggle for life » اي الصراع في سبيل العيش ، هذا الصراع الهمجى الذي ما برحنا نصلى بئاره . هذا ، ولا نتعرض الى ذكر ما يندى له الجبين من الاجرام والفضائح الخلقية . فهي نتيجة محتومة للثقافة التي لا تعنى بالتربية الدينية . وهذا ما نعاه فكتور هوجو على عصره عندما وقف يردد في مجلس الاعيان الفرنسى : « ان التعليم الدينى هو اليوم اكثر ضرورة منه في اي زمن آخر . ومن مصائب عصرنا ، بل المصيبة الوحيدة هي هذه التزعة الى حصرهم الانسان في هذه الحياة الدنيا ، وتحديد نطاق مادي ضيق لوجوده ! »

فملى الحكومات الواعية ان تصلى مثل هذه المدارس ، ناراً حامية وتعمق آثارها دون ما شفقة : لانها الجرثومة التي تعمل سراً على تزف حيوية الوطن وقتل النفوس والقلوب

### المدارس الجيازية

وقائل : انه لا يوجد في بلادنا مدارس لادينية تحارب الله وتنصب العداء للدين والمبادئ الاخلاقية القوية ، وتعمل على زعزعة سلطانه في نفوس الناس . قد يكون ذلك صدقاً اي انه لا يوجد في بلادنا مدارس ملحدة كافتة تجاهر بالعداء للدين وتعاليمه . ولكن هذه المدارس التي يدعونها حيادية ، والتي لا تتعرض للدين بل تقصر همها على تلقين العلم

مجرداً عن اية فكرة دينية ، انما هي مدارس كفر والحاد ، مقتعة بظاهر  
 حيادي ائيم . فالانسان الذي يعيش غير مكترث بالله ، ويعمل كما لو كان  
 الله غير موجود انما يهين الله كمن ينكر وجوده ، بل هو موضوع تخوف لنا  
 حسبما تقول الحكمة اللامية : « اللهي ما يخاف ربه خاف منو » لان مثل  
 هذا الحيايد ائيم ؛ اذ لا حيايد ازاء الخير والشر . والمسيح سبق ففضحه  
 بقوله : « من ليس معي فهو عليّ ! » . وجميلة رائعة صراحة جول سيمون  
 وهو يستجوب البرلمان سنة ١٧٨٦ مع انه لم يكن متديناً ( والفضل ما  
 شهدت به الاعداء ) : « اسألکم ايها السادة عن هذا الرجل الذي يريد  
 ان يمتف وان يخلق الرجال ، دون ان يكون له اي معتقد ! اني اقول واعيد  
 القول بان المدرسة التي لا تتعرض للدين بل تبقى على الحيايد ، انما هي  
 مدرسة موصومة بالعار ! انه يستحيل وجود مدرسة حيادية ا وحتى في حال  
 وجودها ، يجب ان نحمّر خجلاً لابقائنا عليها ! »

وبعد هذا ، هل من حماقة توازي حماقة اوائك الذين يريدون ان يجردوا  
 المدارس من كل صبغة دينية ، وان يطردوا الله منها بترعهم كل ما يرمز  
 اليه او يشير الى وجوده ! وحجتهم ان الدين مفسدة للروح الوطنية ، وقضاء  
 على التضامن البشري . ولقد جربت بعض بلدان اوربا التي اعادها البطر تحقيق  
 هذه الفكرة فقطت بأن تكون المدارس حيادية لا تعترف بدين . فلم  
 يرض الا القليل حتى آتت هذه التجربة ثارها الائمة ، فقام Portalis وزير  
 فرنسا (١٧٩٣) يندد بهذه التجربة المجرمة ويعرض عواقبها الوخيمة : « فلتصمت  
 النظريات امام الحقيقة والواقع ! لا تربية بدون اخلاق وتدين . فالاساتذة  
 قد علموا ولكن في صحواء بلقع : لانهم أعلنوا بقله فطنة انه لا يجوز

في المدارس الكلام عن الدين ! »

وكان هذا الاختبار الاليم ، وما جرّه على فرنسا من تضعف في قواها ، وانهايار لهيتها ومعنوياتها لم يكف امثلة وعبرة . فقامت جارتها المانيا تجرب تهيئة الاجيال المقبلة باستئصال كل شعور ديني من قلوبها . وما هي الا ايام قلائل حتى هب وزير الطقوس (١٨٨٢) الى مراقبي المدارس يبلغهم اوامره المشددة : « انه من الامور الجوهرية ان تعتاد الشبيبة ارتياد الكنائس بمثابة ، واتباع الحفلات والطقوس . ويتحتم عليكم ان تذكروا الاساتذة بان الضمير يلزمهم ان لا يكتبوا بتحريض الاولاد على التردد الى الكنائس ، بل عليهم ان يعطوهم المثل والقُدوة بحضورهم المنتظم الى المعابد وقيامهم بشعائر الدين ، ومراقبتهم وقفة وساوك الشباب في بيوت الله »

فأين هم الذين يطالبون بأن لا تلقن في المدارس الا الحقائق التي يبرهن عليها العقل ؛ وان لكل انسان الحق في ان يكون له دين او لا يكون ، وان الحرية هي في ان لا يخضع الانسان الا لسلطان عقله . . . ان مثل هذه الاقوال لمهي البلاهة بعينها ، والسخافة التي ليس بعدها سخافة كما ينبتها ( Deherme ) مؤسس الجماعات الشعبية . ومثل هذه الاقوال وكثير غيرها كثيرة ، ليست انكاراً فقط للانظام الفائق الطبيعة ، بل عملاً تخريبياً للحضارة وافساداً للمجتمع البشري . وليس لنا الا ان نطوف بالمدارس التي لا تقيم وزناً للتربية الدينية ، وتنتصف وجوه الشبيبة التي تنهل سموم تعاليمها ، لتزى آثار الذبول العاطفي ، والدمار النفساني التي خلفها على الوجوه هذا الاخاد المبكر : نفوس ، تحكّم فيها الهوى وجمحت بها الميول فزاغت عن جادة الحق والحير ، وظلت حائرة ، مضطربة : لا تعتقد راسخ

تربط اليه قارب حياتها ، ولا رجاء تعقد به جبل أمانها ، ولا نور هاد يتألق امامها في الظلمات الخالكة ، قلوب شققها الكفر ، ففسرت الحمية مع الايمان وفاض الحماس واضمحل حب التضحية والتعلق بالقضايا الشريفة ؛ قلوب مائة رخوة لا تهز اوتارها العواطف السامية بل يذبيها التعطش للعداوات وتكويها نار الشهوة للمتعة الحسية ...

ولئلا يفهم كلامنا بغير معناه الذي اردناه له ، لم نجد بدأ من التصريح بأننا لا نطالب باكره الضمان وفرض الدين بالقوة وتغذية روح التفرة ، واستعباد الناس وقد خلقهم الله احراراً . ولكن مع ذلك لا نرضى بأن يعتدى على معتقدنا ، ولا نقبل بروح الزندقة والاحاد تناصبنا العداوة وتنازعنا ابناء الوطن ، أمل البلاد المرجى وعماد المستقبل . وانما شمارنا مع مثل هؤلاء دعاة السوء ، اعداء الوطن والبشرية بل اعداء كل خير وصلاح لانهم اعداء الله مصدر الخير والصلاح ، هو نفس شعار چارسيا مورينو : « الحرية لكل انسان واكل شيء الا للشر والاشرار » .

وجدير بنا ان زدد ما قاله امپراطور بروسيا فريدريك غليم الثاني ( ٢٦ حزيران ١٧٨٢ ) : « اني اكره كل ضغط على الضمان وادافع عن حرية المعتقد . ولكن لا اقبل مطاماً ان يُنسَف الشعور الديني في مملكتي ، وان يحتقر الكتاب المقدس ويرفع لواء الاحاد وازدراء الوحي ... »

وقام فكتور كوزان في فرنسا يصرح امام مجلس الاعيان بقوله : « نحن اول من يطالب بان يبقى الدين ملازماً للمعبد . ولكن المدرسة هي معبد ايضاً ، وللادين فيها نفس الحقوق التي له في المعبد . ومن ثم يجب ان يكون للدين في المدرسة نفس الامتياز الذي ينعم به في المعبد ا »

## اختيار الاساتذة

ان قضية اختيار الاساتذة للتربية والتدريس ، هي آخر ما نفكر به لان الضمان الوحيد والكفاة المطلوبة هي ابراز شهادة رسمية تنبئ بأن حاملها قد نجح في الفحوص الرسمية . اما الضمانة الاخلاقية ، واما روح التدين ، فليس لها اقل اهمية في نظر أبناء العصر . وقد نسي الناس جميعاً ان مهمة صنع الرجال واعدادهم للمستقبل ، تقتضي ان يكون القائم بهذا العمل السامي رجلاً اي رجل ! بحيث يستطيع ان يتخذ من نفسه مثالا حياً يقدمه لتلاميذه في الرجولة والاخلاق . لكن ما ابعدنا عن مجارة الامم الراقية في هذا الصدد . فها هي انكلترا سيدة العالم ، تضع التربية في المقام الاممى ، وتؤثرها على الثقافة . ويحكى ان استاذاً فرنسياً تقدم من رئيس جامعة في انكلترا يطلب كرسياً للتدريس ، ونثر بين يديه عدة من الشهادات التي كان يحملها . فا كان من رئيس الجامعة الا انلقى عليها نظرة « انكليزية » تم على قلة مبالاة بها ، ثم رفع عينيه الى الاستاذ وقال : وما حاجتي الى شهادتك هذه اهل انت رجل ؟

قد يكون في تصرف هذا الرئيس شي . من الغرابة ، لكن متى فهمنا نحو واهمية عمل التربية والثقافة ، نعذره ونعطينه ملء الحق . اما قال افلاطون : « لا يوجد بين اعظم وظائف الدولة ، اشرف واقدس من وظيفة مهذب الناشئة » لانه على كيفية قيامه بهذه الوظيفة ، يتوقف صلاح او فساد الامة . ولا نغالي ان قلنا ان التربية هي مساهمة فعالة قيمة في عمل الخلق . فالفه الذي صنع الانسان على صورته كمثاله ، ترك للمرربي مهمة تكوين النفس بتهديب العقل والارادة يعني انه ترك بين يدي المرربي ، وعهد لسهره وعنايته

وجهوده وتضحيته ، هذا العقل الذي هو قبس من النور الالهي ، وهذه الارادة الشعورية بالخير والجمال والحق ؛ لكي يحقق المشابهة التي ارادها الله بينه وبين النفس البشرية

فري بارباب الحكم ان يحسنوا اختيار من يقومون على تكوين الامة في اجيالها الطالعة . فاذا وجدوهم فليجزلوا لهم المكافأة ، ويعملوا على توقيهم وتوفير رفاهيتهم مقابل ما يسدونه للوطن من خدمات هي فوق ادارة الحكم وتصريف الامور

### الاكبروس والتربية

واخيراً ليسمح لنا اولو الامر في الوطن بهذه الكلمة الصريحة نعملها ختاماً لمقالنا :

ان عمل التربية هو من السمو بحيث يستحيل على اي كان القيام به على وجهه ، نظراً لما يقتضيه من مؤهلات وكفايات لا تتوفر في كل انسان . « انه يقتضي تواضعاً وتجرداً قل ان يوجد في رجل علماني : فالتهديب يحتاج الى الروح الرهباني ا » . هذا ما صرح به ( Thiers ) قبل ان يصبح رئيساً لجمهورية فرنسا . حتى اذا انتخب لهذا المنصب الخطير ، أخذ يقاوض جمعية « اخوة المدارس المسيحية » ويبدل جهده لاقناعهم بقبول الاشراف على التعليم الرسمي في فرنسا . الا ان الجمعية رفضت هذا الشرف الوسيم شاكرة ممتنة ، تحاشياً لما ينتج عن مثل هذا الاحتكار للتعليم من محاسدة وقلق ومخالفات . . . وبذلك لم يكن متديناً ، ومع ذلك هو نفسه صرح بقوله : « ان التعميم او التهذيب بواسطة المؤسسات الرهبانية هو الضمانة الاكيدة لبقاء الشعوب ، والوسيلة التي لا وسيلة غيرها ، لتخفيض كمية الشرور في العالم

وزيادة الخير ا . ونابليون بثاقب رأيه وبعد نظره ، صرح في دفاعه عن « اخوة المدارس المسيحية » امام مجلس الشورى بقوله : « ما رُئي حتى الان تعليم صحيح الا في المؤسسات الاكاديمية . اذا نزعتم الايمان من الشعب ، لم يبق لكم الا لصوص الطرقات . . ان الديانة هي بمثابة التلقيح للمخيلة البشرية : تعطيتها مناعة ضد المعتقدات الخرقاء . الخطرة » ( ٢٦ آذار ١٨٠٥ )

ورجاؤنا الى ارباب الحكم ان يرضوا مثل هذا الاعتبار امام عيونهم اذا ما احبوا تهيئة اجيال صالحة لمستقبل الامة . وان كنا لا نطالب باحتكار التعاليم للاكايروس كما كان يريد عظماء ونوابغ الرجال وكما تقتضيا مصلحة البلاد ، فلا أقل من ان تعهد الحكومة الى الاكايروس بالاشراف على التهذيب في المدارس الرسمية ، وتشجيع المدارس الخاصة لا سيما التي هي في عهد الاكايروس أقله بمساواتها بالمدارس الرسمية من حيث المساعدات المالية التي تضمن لها البقاء . وتسهل عليها البذل والنضحية . وخير برهان نسوقه لتبيان افضلية المدارس الخاصة على الرسمية ، هو اصرار الاهل على ارسال اولادهم اليها وتخوفهم دائماً من تربية المدارس الرسمية ، رغم ان ذلك يكلفهم نفقات باهظة ، في وقت هم احوج فيه الى التوفير

هذا ما ارحاه الحب الخالص للوطن المفدى في بدء هذه السنة الدراسية الجديدة . لعلنا اذا اعواناه اهتمامنا ، نُوثق للقيام بما انتدبتنا له الانسانية منذ اقدم العصور : فبلادنا ما زالت منارة ثقافة ، ومركز اشعاع تتألق باسمى رسالات الحضارة والمعرفة والمثل العليا . او لا ، فقد عملنا على اخباء هذا الاشعاع ، وتداعت على ايدينا بل قوَّضنا تقويضاً دعائهم هذا الصرح الفخيم من المغاخر الذي رفعه السلف الصالح وابقاه امانة في اعناقنا .

## ارنست رذرفرد

ينوه تاريخ العلم باسماء رجال من جميع البلاد ، بعضها مألوف جداً لدينا لان احد شوارع الحي يذكرنا بها ، او لان ذلك العالم مواطننا ، او لان الظروف اقتادتنا الى درس اعمال هذا او ذاك من رجال العلم . في حين ان اسماء بعضهم تظل غريبة عنا كاعمالهم واكتشافاتهم . ان هؤلاء الرجال المشهورين وغير المعروفين ، ساهموا جميعاً في تطور الفكر وحتى في تطور شكل العالم . والمقال التالي يتكلم عن العالم النيوزيلندي ارنست رذرفرد اول من حطم الذرة

ولد ارنست رذرفرد ، اب الطبيعيات للنواة ، في ٣٠ آب سنة ١٨٧١ في مدينة نلسون من نيوزيلندا . وبعد ان تابع دروسه في بلاده استحصل ، وهو لا يزال في الثالثة والعشرين من سنه ، على منحة ليتكلم في مختبر كافنديش الشهير ، في كهدج من انكلترا

وفي نهاية القرن التاسع عشر تنهض بوادر ثورة في علم الطبيعيات آلت الى تفكيك الذرة وجعل الطاقة الذرية في خدمة الانسان وهي من اعظم القوى التي يمكن وقفها على الخير

في سنة ١٨٩٦ ، اكتشف العالم الفرنسي هنري بيكرل صدفة ان صحيفة فوتوغرافية تركت في درج في حمى عن النور تأثرت باشعاعات غير منظورة استطاعت ان تحرق ورق الرزم الذي لقت به . وبعد البحث استخلص ان الاورانيوم ومقوماته تتميز ببث اشعاع خاص غير محدود ، تلتقطه الصحيفة الحاسية وبه يتزرع الجو كهرباء . وهكذا نشأ علم التفاعل الاشعاعي

وبعد سنتين ، وفي نفس فرنسا ، اذاع بيير وماري كوري على العالم انها توصلوا الى عزل عنصر جديد هو الراديوم ، واسمعه غير المنظور يفوق اشعاع الاورانيوم

ونتيجة لهذه الاكتشافات ، اضطر علماء الطبيعيات الى تعديل مذاهبهم في تأليف العناصر وثباتها

وكان المعلم جون طمسون ، رئيس المختبر حيث يعمل رذرفرد ، قد اعلن في سنة ١٨٩٧ اكتشاف اجزاء صغيرة في داخل الذرة تدعى الكاترون . فاكب رذرفرد على العمل يستخدم الراديوم عنصراً جديداً ، فبين في سنة ١٩٠٣ ان العناصر ذات التفاعل الاشعاعي تبث ثلاثة انواع من الاشعاعات اطلق عليها اسماء الاشعة الفا والاشعة بيتا والاشعة غمماً ، حسب الحروف الثلاثة الاول من الحروف الهجائية الاغريقية . ولاحظ في الوقت نفسه انطلاق كمية هائلة من القوة ، لان غراماً واحداً من الراديوم ينتج من الطاقة كمية كافية لرفع ثقل ٥٠٠ طن الى علو ١٦٠٠ متر في الهواء . كان رذرفرد عبقرياً في ملاحظاته . واعماله تدل على ان كل مسألة تعرض بطريقة معقولة تنطوي على حل مرضٍ . فاذا تبين الجواب غير ما ينتظر ، فن المهم معرفة السبب

في سنة ١٩١١ حقق رذرفرد اختباراً قوياً تماماً الافكار التي راجت سابقاً عن تركيب الذرة ، اذ قنبل ورقة معدنية رقيقة بواسطة اجسام صغيرة من نوع الفا . مشتقة من مادة ذات تفاعل اشعاعي . وبواسطة جهاز خاص طريف مبتكر لاحظ ان معظم القذائف اجتازت الورقة دون ما عانت ، على ان بعضها ، رغم ذلك ، غيرت وجهتها لئلا انها اعيدت على اعقابها .

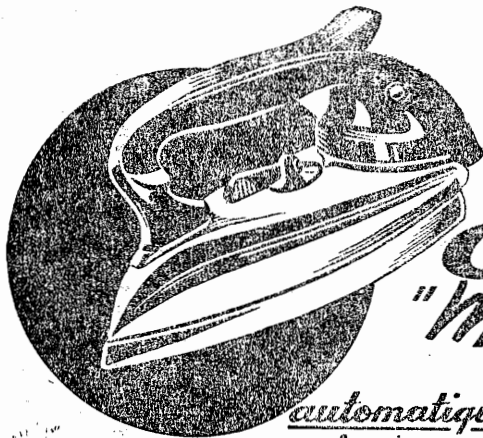
فاخذ يشرح ان « ما يحدث لأشبهه باطلاق مسدسي على جدار من الزبدة يحوي هنا وهناك كرات صغيرة من الفولاذ . فمعظم القذائف تحترق الجدار دون ان تعدل وجهتها ، على ان يصادف بعضها الكرات الصغيرة فتقفز في جميع الجهات . وهذا دليل على ان المادة ليست رصيفة متكاثفة ، بل فارغة تقريباً في مجموعها ، وان الذرة بدل ان تكون ضخمة غليظة ، هي بالاحرى فارغة تماماً ما عدا حبات صلبة هنا وهناك »

ورسم رذرفرد تصميماً للذرة فاذا به كأنه صورة مصغرة للجهاز الشمسي ، مع نواة مركزية بكهرباء ايجابية ، وحولها طائفة من الالكترونات السالبة

ان هذه الاختبارات الموسومة بطابع البساطة غير الاعتيادية تؤلف اليوم الاضئس الراهنة لعلمي الطبيعيات والكيمياء الحديثين وفي سنة ١٩١٩ ، بعد ان خلف العالم الكبير سلفه السرج . ج . طمسون على رأس مختبر كافنديش ، حقق عملاً من اعظم اعمال حياته الا وهو تفكيك النواة الذرية حصل بقنبلة الازوت بواسطة الاجسام الصغيرة الفا

لكن رذرفرد اكثر من بجائته عبثي ؛ ففيه صفة نادرة فوق كل ندورة هي ايجاء المهابة والهام البشر ما ينبغي عمله . ولذا كل الذين عملوا تحت ادارته تأثروا بشخصية قائدهم وهمته . وقد خرج من مختبراته علماء عظام امثال نيلس بور ، نالوا اليوم شهرة عالمية . وتلاميذه رذرفرد منمشرون في جميع البلدان تقريباً يساهمون في التنقيب العلمي وقد قررت الجمعية العلمية الملكية في لندن انشاء منح رذرفرد

للدروس . وافتتحت اكتباباً في هذا القصد يؤمل ان يجمع مئة الف ليرة  
سترلينية تصرف في انشاء منح وتنظيم محاضرات في نيوزيلندا وغيرها من  
بلاد رابطة الشعوب الهريطانية ، تحليداً لذكري هذا الرجل العبقري الفريد  
تعريب ا . صباغ



le  
nouveau

**Color  
"matic"**

automatique & réglable  
à signal lumineux

**Sécurité...**

**Economie...**

Prix avec cordon : 2650 fr.  
Taxe locale en sus

*Demandez-le à votre électricien*

اميل باز : النار والنور طريق الشام بيروت

## صوت من قادة الفكر

بقلم عبسى مجائبيل سابا

في هجمة الزمن البعيد ، وفي لمحات الحياة النابضة ، سمع صوت في اعماق الدهر المتقلب على لولبه ، رددته الاجيال ولما يزل صدها في ملء الافواه والآذان : ذلك ان العدالة والمرؤة والعفة ، لا تتغير حقائقها ، على حسب ما يرى الانسان ويظن . وإن هي الا المبادئ الاولى والاصول الثابتة التي يجب أن تتضمنها بعض الاعمال الانسانية ، فيلجأ اليها الفرد في مدح اعماله ، أو اقامة الادلة على انه لم يعد فيها الصواب . ذلك هو سقراط يجي . مع الايام ليقول ان العلم هو الفضيلة ومن لا يعرف الخير لا تحسب اعماله فاضلة . فيكفي الانسان ان يعرف الخير ليؤديه بالطبع . واولى الفضائل هي الحكمة ، وبها يتميز الخير من الشر

والحكمة هذه تدعى تبعاً لاغراضها شجاعة واعتدالاً وعدلاً . والخير عنده هو الحقيقة نفسها . واذا كان من يخرج العقاب بضرورة طبيعته يستحيل ان يعمل الشر بارادته ، لان الانسان يريد الخير للخير على الدوام ، فاذا كان الخير هو الحقيقة بعينها ، فخير الفرد لا يفصل قطعاً عن خير المجموع

وعلى ذلك يكون خطأ الانسان لنفسه فيجني عليها . وحيث انه لا يريد الا الخير فهو كما يفعل الشر يكون مخطئاً ، وكل خطيئة ادبية هي غلطة ، ولا يمكن انقاذ البشر من الخطيئات الا بتعليمهم . ومن يملك علم الخير يرّ وحدة ذاته مع السعادة ولا يمكنه الا ان يعمل الخير فالانسان

يعمل كما يفكر. فالفضيلة اذن علم ، والحكيم من افكر بالحير وعمله  
للخير نفسه لا لشيء آخر. واذا كانت الفضيلة علماً فتعلمها واجب ، والحقيقة  
واحدة ، هي الحكمة

وهذه الحكمة التي يدعو اليها سقراط ، ما هي ؟ وما علاقتها

بالارادة ؟

- انها علم الاشياء التي تخشى ، والاعتدال علم السرور ، والعدل هو  
علم ما يستحقه كل انسان ، والصلاح هو علم واجباتنا نحو انفسنا ونحو  
اخواننا ونحو الوطن ، ونحو القانون ، فيه رعاية الحقوق وحفظ الامن  
والسعادة والطمأنينة ، واعطاء ما لقيصر لقيصر ، وما لله لله

ويقودنا البحث الى تلميذه افلاطون فيسمعنا خبر الاجيال فيقول : ان

السعادة والفضيلة لا تنفصلان ، فالذي يبتعد عن النظام ينبغي ان  
يعود اليه

وخير المرء ان يتحمل الظلم من ان يرتكبه ، فلا يقابل الظلم بمثله .

وعلى المجرم ان يسعى في التكفير عن ذنبه فلا يهرب منه ، والرجل الفاضل  
يجب الخير لجميع مظاهره . والسعادة في الناس تتم عندما يهب كل انسان  
حياته للعمل الذي اعدته له الطبيعة ، فيصل بذلك الى ابعد غاية ممكنة  
له . ويقوم للجماعة باكبر عمل مستطاع ، فتصفر الحياة ويرغد العيش ويعم

العدل وتقفل السجون

ولكن تلميذه ارستو يقول : ان السعادة هي الخير الاعظم ، ويريد

بها تمتع قوى النفس بنظام واهلية ، واجلها السعادة العقلية . والفكر  
أشرف قوة في الانسان ، وغاية الحياة السالوك حسب مقتضى العقل

ويتقاضانا البحث في ما هو العقل ؟ وقد اختلف في تعريفه وحده .  
 وامل اللغة العربية اوضح لسان لتفسيره . فهو اسمى قوى الانسان ، ومسمى  
 عقلاً تشبيهاً له بعقل الناقة اي ربطها في وسط ذراعها بجبل ، ويسمى  
 عقلاً ، لأنّ العقل يمنع الانسان من الاقدام على شهواته اذا قبحت ، كما  
 يمنع العقل اي جبل الناقة من الشرود اذا نفرت ، وقال عامر بن قيس :  
 اذا عقلك عقلك عما لا ينبغي فانته عاقل

وعلى الجملة فان الصوت الذي اسمعنا اياه ثلاثة من فلاسفة الاغريق هو  
 الفضيلة التي يجب ان نتاض عليها وهي الاضغاء الى صوت الضير او  
 الوجدان في عرف بعضهم وهو الذي يميز بين الحق والباطل ، والحسن  
 والسي ، والنافع والضار ، عالمين ان الناس سواسية كل يجب الخير لنفسه .  
 فعلياً ان اردنا الحياة المثلى ، ان نتاض على محبة الخير ونسعى نحو الفضيلة  
 التي تقودنا الى معاملة بعضنا بعضاً بالحسنى ، فما احدث خيراً من الآخر الا  
 بالعقل والمحبة والسعي نحو الكمال . والكل في عين الله وعرف العدل  
 والقانون سواسية ، ولا تصلح امة بدون المحبة ، وقد سبق الانجيلي فقال :  
 « ان الله محبة » .

## العائلة

### بعض من امراضها

سلسلة محاضرات القيت من راديو لبنان  
للأب اغناطيوس غطاس المخاهي

هلم معي نتخطى القرون ونشهد كيف ينحني الاله ليؤلف العائلة البشرية بشخص الابناء الاولين . لا تقل ان الموضوع قديم بال ، بل بينما نرى عروشاً تدك ، واما ترؤل ، ومالك تهوي ، اذا بالعائلة تكمل طريقها فوق الانقراض في تجدد مستمر ، وان ترأل تتجدد ما دام في الكون اب وام

العائلة ! تخرج من يدي الله جوهرة ناصعة لتبقى على مر الدهور المبدأ الاولي ، المبارك دوماً ، ركن الزاوية في كل بناء اجتماعي ، هي مشعل الحياة الذي اشعله الله يوماً في الفردوس ولن ينطفئ الا في صوت الدينونة الاخيرة ... « هي الثالث السري ، كما يقول السيد دويانلوب ، نجم بالاب قدرة الخالق الذي يحرس ، وبالام حكمته التي تدبر ، وبالولد محبته التي تنير وتشدد ... »

العائلة ! كلمة سحرية تضيء على القلب هناء وسلواناً هي « الخلية الاجتماعية » كما يقول باسكال يقطر لنا منها اللبن والعسل ، فنذكر الاشخاص المحبوبين ونقدسهم ، ونقبلهم رغم البعاد قبلة حرى صلحتها الحنين ...

العائلة اقدس حي ، غاية اهتمام السماء ، والشرائع الالهية ، كما هي محور  
 عناية الارض والقوانين الاجتماعية . العائلة ، على الارض ، اجمل ما تسمعه  
 اذن ، والطف ما تراه عين ، واسمى ما يخطر على قلب بشر ؛ ففيها الاب  
 والام ، والابن والبنت ، والاخ والاخت . . . فيها انقى العواطف واولى  
 صداقات الحياة ، وألذ افراح الطفولة ، فيها الثقة والحب والبساطة والنقاء .



هذه هي بدعة الله النقية ، فهل الواقع يؤكد نقاءها ؟ أولا تفاجئنا  
 الكتب والمجلات بانقسامات فيها وثورات ، وعداء وبغض وحزازات ؟  
 زى النهو عكراً فنستدل على ينبوع العكر . . . نشاهد البثور والاصفرار  
 والتلاشي في الوجه فنقول ان الدم فاسد ، وان علة خفية تهد الجسم ، فن  
 اين عكر العائلة والاصفرار والنحول في وجهها الصافي ، الا من ينبوعها  
 « الزواج » الذي انحط وفسد كثيراً في هذه الايام

يقال « اذا سافرت صلّ مرة واذا ابحرت صلّ مرتين واذا تزوجت  
 صلّ مئة مرة » . وفي القول حقيقة فان العائلة لا تُربح بايام ، بل على الروية  
 وعدمها في اختيار رفيق الحياة يتوقف هناك . وتفس العائلة ولانه « اذا لم يبن  
 الرب البيت فباطلاً يتعب الانسان »



اتدري ايها المستمع الكريم متى يعترف المتزوجون الغالطة الاولى ؟  
 - عندما يفتكرون بكل شيء ، ويستشيرون كل قريب وصديق ،  
 ويهملون الله باني البيت ، والصديق الاوحد الوفي ؛ عندما يتطلبون الغنى

اساساً وحيداً في رفيق الحياة !

سأل اسقف شاباً : لم تريد الزواج من فلانة ؟ - وللحال اجابه :  
لانها غنية جداً فاجاب الاسقف : ترى فانت اذن تتزوج كياً  
من المال !

يفر الشباب ، فيجلبون بمستقبل هنيء . وينتظرون ان يشبعوا من  
اطياب الحياة ، وان ينشئوا لهم كسليان الحكيم « جنات وفراديس  
فيها اشجار من كل ثمر » وان « يقتنوا عبيداً واماء ويعبروا بيوتهم  
بالبنين ويزوقوا الكثير من كل شيء . »

تلك احلام او هي من قصور الورق ، عصفت ريح شديدة فنثرت  
الاوراق وبرزت القلب فارغاً . . . واني للغنى ان يثبت دعائم البيت ،  
ويصهر القلبين في واحد . . . لقد طالما كان المفرق بين الاخ واخيه ،  
والحبيب وحببيه . . .

ليذكر الشاب ان الزواج للغنى ليس الا الكفن المهيأ الى جنب وشاح  
العروس ، واللحد منتصب امام المهد !

والغلظة الثانية حينما يستشيرون الجمال الخارجي واللذة العابرة ولكن  
سرعان ما يلمسون بايد ان « الجمال يهرب » فهو زهرة ربيعية تذوب بعدما  
تنقضي اوقات الربيع ، ويبقى القلب تجاه المسؤولية المؤلمة : فليذكر هؤلاء  
قول السيدة مدام دي منتنون : « عندما يُعقد زواجكم تنظرون انه ما  
كان للضحك ولا للذة العابرة انه واجب ثقيل وتضحية الحريات . . . » ولقد  
قال پول كلوديل « ما كان الزواج يوماً لذة ، بل هو تضحية اللذة ، هو  
درس نفسيين اتفقنا نهائياً واكتفتنا الواحدة بالاخري لاجل غاية غريبة منها . »

فما ابعد شبابنا عن نظرة هذا الكاتب . انهم يؤخذون غالباً بقشور الامور وخارجها ، فهم كالفراشة ، يظنون حائنين من زهرة الى زهرة دون تقييد حرية او اقتناع بواجب . ان المحبة في نظرهم تجارة ، ان خسرت يوماً غيروا اسلوبهم لتربح في اليوم التالي . فاليهم يتكلم ذلك الكاتب الصارخ : « ايها الشباب ، ليس الزواج بيعاً وشراء ، وليس هو تبادل قلوب وافكار فحسب ؛ انه تضحية ، تضحية كهري ، يجب ان تكون متبادلة ؛ يعطي الواحد اشرف ما في شخصيته ليحيا ويكبر اشرف ما في شخصية رفيقه »

وما صح يوماً ان الزواج تجربة كما نجرب سيارة او آلة نقلع عنها اذا لم تعجبنا . ليس الزواج تجربة ولا هو مجرد صداقة نعدها ، فان تلامم القلبان تمّ الزواج ، والا فقتلنا عن غير رفيق . انا والحالة هذه وثنون ، الى اقصى حدود الوثنية ، ويصح فينا قول البابا لاون الثالث عشر : « ان سلوكاً كهذا هو سقوط سفيل في الوثنية »

وهذا ثالث يقدم على الزواج ولا يعرف شيئاً من قوانينه والزاماته ، الا بمقدار ما يعرف عن ساكني القمر ، ويقترن بفتاة هي اجمل منه بحقوقها وواجباتها . ومن المؤسف ان يكون الشاب وقد بلغ العشرين ، قد ملأ دماغه من الروايات الخلاقية ، والصور المتهتكة والمشاهد السمجة وكلها برأيه ضرورة من ضرورات الحياة والزواج ايضاً ، وكلها تصحح اساتذته في المستقبل في حياته الجديدة . آه ! ما ابعد هؤلاء عن الحقيقة لوهم يقتكرون ! اني لي الوقت لافضح بعض مزاعم عصرنا قبل الزواج ، لكنني امر الى اغلاط يرتكبها المتزوجون

قيل « ان السرير اثاث لا بد منه في العائلة » والولد برعم مجسم

ابتسامتين ؛ هو نعمة بل سلك بين قلبين ، ان في الطفل شيئاً سحرياً الهياً ،  
ونوع كيان ، ومتجه عواطف لم تتحقق لهذه الارض . هو عطية السماء  
للعائلة ، وكَم من عائلات يكرهن السرير ، ويفضون العيشة الحرة  
الطائشة عليه

لله ما ابعد الكثيرات من نساء عصرنا عن تلك الوثنية الشريفة  
كورنيليا ، يوم اقت اليها رفيقاتها مزيينات بمهرجات بالذهب والحلى وطلبنا  
اليها : « أرينا حلاك يا كورنيليا ! » للحال نادى اولادها وقالت : « هاكن  
اثن حلاي » !

عصرنا عصر المادة والشهرة المتحكمة الآخذة بالحناق ، التي لا تريد ان  
تتقيد بواجب او تتحمل مسؤولية . ولذا عاد الولد لعائلات كثيرة  
« حملاً ثقيلاً » وهو عطية الله . . . . عاد كارثة وهو بركة السماء ، واصبح  
الهم الاوحد التخلص منه بشتى الوسائل ، اثيمة وبريئة ؛ وبعضهم يكتفون  
بولد او اثنين لكي يورثوها امهم وغناهم ويقضوا حياتهم هنيئة رافهة  
دون تعب وكد

ارادوا الراحة والفرح فان تعتم ان تأتبهم الامراض وغضبات السماء  
لكي يلمسوا ان في العلاء الهأ سينتقم للملائكته الابرياء . . . ارادوا الهناء  
والطمأنينة فاذا بتقريع الضمير ، واذا بهذا الولد وقد اصبح لعبة البيت  
المخشنة ، يكبر اناشياً ، يبذرق في اللهو ثروة اهل ، ويتمنص منه اهواؤه وقته  
وصحته وامواله . لقد رفض الاهل تقسيم الثروة بين كثيرين فاذا بالورث  
الوحيد يتكفل ببذرتها واي بذرة . . . ان الموت خادم الله المهان يترقب  
الفرصة ، وغالباً لا يرحم في ضربته

لقد حسب الوالدان الشقيان بحساب انائي : « ولد اول ، ثم ثان  
ويكفي . » لكن الله بعدله يجيبهم « ولا واحد » وباطلاً يريد الوالدان  
ان يفتحا ينبوع الحياة . ان سيد الحياة يسمح احياناً ان تبقى مغلقة جافة  
قصاصاً لهم ...

وما زالت الكنيسة قاعدة الحق في كل برأتها ومجامعها وبهم رجالها  
ترفع صوتها عالياً محمفاً حكمة هذا الدهر وتحسباته الانانية ، معلنة ان  
التخلص من الولد تهشيم لحقوه ودوس لسريعة الخاطئ وتدنيس وتحقير غشيم  
للحياة الزوجية

يقولون : نحن نحب الاولاد لكننا لا نقدر ان نعيشهم !

« ولكن لكم ما تصرفون ، كما يقول احد الاساقفة ، على المراقص  
والملاهي وعلى الاسفار والسهرات ، لكم ما تصرفون على الثياب  
والموض ، لكم ما تصرفون على الولاثم والخدم والنثرات ... اين انتم  
من ذلك القروي البسيط يُقْتَر على نفسه ليعول اولاده ، المعتقد ان الله  
يرسل مع كل ولد حصته من الخير والبركة ... ايها الرجل اشتغل  
مكنتك والله يتم الباقي ، لا تحف على اولادك جوعاً ولا عرياً ولا فاقة  
فان الله ساهر يهتم بك وبهم : « لا تهتموا لانفسكم بما تأكلون ولا  
لاجسادكم بما تلبسون ، انظروا الى طيور السماء ، انها لا تزرع ولا تحصد  
ولا تحزن في الاهراء وابوكم السماوي يقوتها ... اعتدوا زنايق الحقل انها  
لا تتعب ولا تغزل ، وسليمان في كل مجده لم يلبس كواحدة منها ... »  
يقول الخطيب مونسا بريه : « لله ا ما اجل الطفولة ! انها مثل شعاع  
الشمس في البيت ، وكلما كثرت البسات شع البيت وتأتق ! فتكاثروا

ايها الملائكة الصغار ، ان الله يجب ان يراكم ويسمعكم ، انه يسهر على العصافير الصغيرة وعلى زنايق الحقل ، انه يسهر على العائلات الكبيرة لانه يحتفظ لها بائمن بركانه ؛ العائلة الكبيرة مشتل القديسين تملأ بهم السماء وتكنة تملأها الجنود حفاظاً عن الوطن «

وتقول ام : ان الولد يفقدني جمالي ورقة ملاحي ا

ايها السيدة ! كل جمال الاجال الفضيلة كاذب ! . . . وكل رقة الارقة الروح الطاهر خداعة ! . . . عدي عن جمال خارجي سيكون طعاماً للدود ؛ ولا تكوني انانية لتتسبئي برقة يسلبها منك الوقت يوماً بعد . يوم جمال الام في ثمار حشاها ، وكل جمالها في كثرة اولادها . . . الولد نخر لاهه ، وكثرة البنين عقد جوهر في عنقها

وتتشكى اخرى : ان كثرة الاولاد تخسرنى شبابي وتضعف قواي وحياناً تذهب بجياتي

نهما هذا الحمران يا سيدتي يزهو رجماً في وجنتي ولدك ! أولاً ترين ان الحياة ودیعة تسلم من يد الى يد فلا القوة تدوم لنا ، ولا الشباب يجدد . ان القوة ترداد فيك كلما ازداد اولادك ، واني لاذكر عفواً جواب احد الاطباء الفرنسيين لام كانت تشكى من بعض الاعراض والاعتاب فسألها : كم ولدأ لك ، فقالت ثلاثة ؛ فاجاب : عندما يصبحون خمسة ترول عنك كل اعتابك . ويقول الدكتور دسبلات : لقد اكتشف الاخصائيون ان الحمل هو انفع واسطة لاجتناب امراض كثيرة نسائية ، ويزيد : « ان كثيرات من الامهات الشاكيات من تعب في الاعصاب ، يشغون من امراضهن ، وتتخذ افكارهن مجرى افيد واصلح اسبب انهن حملن » ويقول الدكتور بوربورو

( Burbureaux ) ان الامومة بعيدة عن الاخطار التي يلقعها بها الرأي العام الجاهل . الامومة للمرأة الصحيحة ضمانا لصحة اطول واقرى ، والبريضة دواء ناجع لتحسن الصحة

لو فكرت هكذا نساء العصر الماضي لما حصلنا على موزار فقد كان الخامس ، ولا على نابليون فهو الثامن ولا على شوبير فهو الثالث عشر ، ولا على فرنكلين فهو السابع عشر

لو تعلم الامهات ما هي القوة الكامنة بين اذرع الطفل ! ولو تعلم ان كل ولد جوهره في اكيل رأسها !

فليكن الاولاد امنيتكم ايها المتزوجون ومن سيتزوجون كما كانوا امنية الشاعر فيكتور هوغو القائل :

احفظنا يا ربي !

اكي لا زى ابدأ لا الصيف بلا زهور

ولا القفص بلا طيور

ولا الحلية بلا نحل ، ولا البيت بلا اولاد !

# النجوم

للاب

بومنا الحوري نهر بوم

نجومٌ هجودٌ بينَ ابتسامٍ      كما افتَرَ ثمرَ الوردِ صباحاً ؛  
النيماتُ شعراً جليساتِ قلبٍ ،      رفيقاتُ همٍّ غدوً رُوحاً ؛  
بناتُ الدهورِ ، نشيدَ العصورِ ،      ضياءَ النهارِ ترومِ وشاحاً ؛  
عيونٌ لمولى سناها حنونٌ ،      اهاجتِ بلابلَ قلبي فصاحاً ،  
فغنتَ لها طرباً من جنانِ      يقامهما حبّاً والصداحاً .  
ففيها اهتزازُ الاثيرِ بلطفٍ ،      وخفقُ الفؤادِ ينادي الجناحاً .  
بكتِ دمعها فأسالته طلاً      لُحْدَ الوردِ العليلِ ففاحاً .  
فيا نجمةَ الليلِ قد كنتِ صباحاً      لقلبي إذا ما ليّ الليلِ لاحاً ؛  
جذبتِ اليكِ من الارضِ روحاً      طموحاً وفيكِ تعالى وراحاً  
يشقُّ الاعاليَ شرقاً وغرباً ،      يناعي طروباً رياضاً فساحاً ؛  
ومنكِ ارتقى نحو ربِّ جوادٍ      قبستِ - نجمةً - منه الصلاحاً .

## نرشين مكتبته صغير الخبرته

اقامت ادارة مكتبة صغير مساء الخميس ٣٠ آب ١٩٥١ حفلة عائلية انيقة في نهزة الاحتفال بمرور ستين عاماً على تأسيس المكتبة وتدشين المحل المتصل بها . وقد وضعت الحفلة تحت رعاية معالي الاستاذ اميل لحود وزير التربية الوطنية . وحضرها بعض رؤساء الرهبانيات والمعاهد والمؤسسات الاجتماعية ، منهم الاباتي اشعيا الاسمر الرئيس العام على الرهبانية الانطونية والحوري خليل ابي نادر رئيس المحكمة ، واصحاب المكاتب ومديرا المطبعتين اليسوعية والمخلصية ، ونقيب الصحافة الاستاذ كميل شمسون ، وعدد كبير من الادباء والصحفيين ، عدا الاصدقاء والاقرباء .

افتتحت الحفلة بلهجة تاريخية من الاستاذ جورجى نقولا باز نوه فيها بشخصية المحتفى به وخدماته في سبيل نشر الفكر وحفز الثقافة . وعقبه وزير التربية فاسهب في تبيان جهود يوسف صغير الجبارة في حقل العلم والتربية وفضله على الناشئة اللبنانية منذ نصف قرن ونيف . وبما ذكره الوزير ان رواد العلم اقتبسوا من منشورات شيخ الكتبيين في بيروت وادبه اكثر مما جنى هو من دريهماتهم وذهبهم . ولذلك حق للحكومة اللبنانية ان تعلق على صدره وسام المعارف من الدرجة الاولى ، وهو ارفع وسام في حقل المعارف . وجرى حالاً تقليد الوسام في عاصمة من التصفيق والبشر طافح على الوجوه . فوقف المحتفى به والقى كلمة تتم عن تواضع عميق وعنصر كريم وشعور نبيل

وعلى الاثر انتقل الجميع الى زيارة المحل الحديث فاعجبوا بما احتواه من زينة وموثقات نفيسة وادوات متنوعة . ثم التفتوا حول مقصف عامر بالمشروبات واطباق الحلوى تمثل فيه الذوق والسخاء اجمل تمثيل . وتكامل

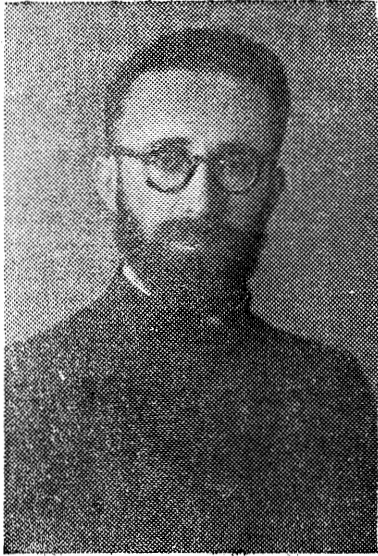
روفته بانجال مؤسس المكتبة الشاين الاديين جورج ومارون وكرياته



معالي وزير التربية يقلد الوسام

واصهاره يتعهدون مدعوهم بالالطف البالغ الذي اشتهروا به  
وقبيل انتهاء الحفلة وقف الاستاذ عيسى ميخائيل سابا فاعرب عن  
ارتياحه لتقدير العلم والادب وقال ان في ذلك تشجيعاً للادباء والمؤلفين .  
وشكر المدعوين على تلبيةهم دعوة المكتبة . وحوالي الساعة السادسة  
والنصف انصرف الجميع دابن للمكتبة الجديدة بدوام الازدهار  
فالرسالة المخلصية تقدم الى الشيخ الجليل يوسف صفيح وانجاله الكرام  
تهانئها القلبية بالوسام والمحل الحديث، راجية لهم العمر الطويل والنجاح المطرد

## الرئيس الجدير طهري الحكمة



نشرت الزميلة « الامراع » نبأ تعيين  
حضرة الاب الجليل الحوري خليل ابي نادر  
رئيساً على معهد الحكمة . وقدمت له  
بالكلمة الجميلة التالية :

« ان ازدهار معهد الحكمة  
المواصل يعود لاسباب عديدة من  
حسن الادارة واختيار الاساتذة  
والمحافظة على الانظمة والاخلاق  
العالية. غير ان السبب الاعظم في نظونا  
هو استناد ادارة هذا المعهد الى رؤساء  
لا يزالون في شرح الشباب ، مفعمة

قلوبهم بالغيرة والحماس والنشاط والمبادئ القوية . فجميع رؤساء هذا المعهد  
الوطني الزاهر الذين اداروا دفته منذ نشأته كانوا متحلين بهذه الصفات  
العالية التي لها وزنها وقيمتها في تثقيف الشبيبة وتربيتها

« ولم نعجب عندما بلغنا ان رئيس هذا المعهد الوطني سيكون هذه السنة  
حضرة الاب الجليل الحوري خليل ابي نادر لما نعهد به من الرزانة والحكمة  
والثقافة الواسعة فهو من ابرز رجال العلم ومن ادراهم بطرق التربية الحديثة  
وكان في خلال حياته المدرسية من انبغ التلامذة واحرصهم على تحصيل  
العلوم واتقانها

« عندما انهى دروسه في جامعة القديس يوسف بعد قضائه فيها عشر

## الرئيس الجديد لمعهد الحكمة

سنوات قصد باريس فأقام فيها مدة طالباً في السربون وفي معهد سان سوليس الكاثوليكي ثم عاد الى بيروت حيث درّس في معهد الحكمة وشغل منصب امانة السر لسيادة راعي الابوشية وكان في جميع المناصب التي اسندت اليه خير عامل في سبيل المصلحة العليا وخير مثال للكفاءة والمقدرة والنشاط « فلا شك في انه سيكون على رأس معهد الحكمة من العوامل التي ستسير بهذا المعهد أشواطاً كبرى الى الامام فيضيف مآثر جديدة على مآثره السابقة في العلم والثقافة »

فالرسالة المخلصية تقدّم تهانئها القلبية الخالصة الى حضرة الرئيس الجديد متمنية له كل توفيق والمعهد الوطني الكبير في عهده كل ازدهار . ويسرّها ان تسوق الى القراء الكرام كلمة الرئيس الافتتاحية نقلاً عن البيان السنوي : ١٩٥٢ - ١٩٥١ :

« كلمتي الاولى اليكم في غرة هذه السنة الدراسية تذكيرٌ بان لمعهدكم تقليداً ، لا ترضون عنه بديلاً ، هو الحياة العائلية بينكم ضمن جدران الحكمة ، والالتفاف حول مدبريكم ومعلميكم الذين سيسعون ، بعون العليّ ، جادين لتثقيفكم وتربيتكم ، ولهم من فطنتكم وشعوركم ثقةٌ واجتهاد ولكم منهم سهرٌ وتضحية . فتكون العائلة واحدة وما اجمالها حياة !

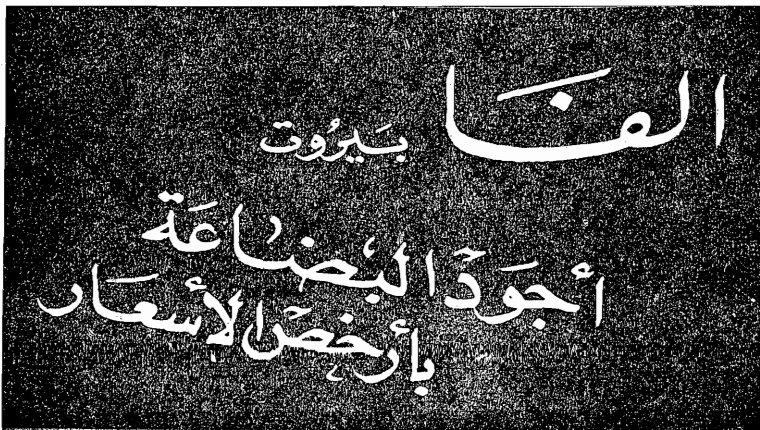
« فيا طلاب اليوم ، وقادة لبنان في الغد القريب ، كونوا على مقاعدكم حزمة واحدة تشدها محبة متينة لا تنفصم عراها ، فتكون عربون صداقة ثمينة مشمرة في مستقبل زيده لكم زاهراً . وتكونون فيه المجاهدين الاحرار في سبيل ثورة فكرية وثابة ، وتظلون كن سبقكم في هذا المعهد

اللبناني الصميم رسالة انطلاق في الوطن المفدى

« ان الصعاب الرابضة في دار حكمتكم حيث تضرم نار المعرفة والدين والوطنية ، وانتم حولها تصطلون ، ستبتد امام عزيزتكم واندفاعكم يوم تعلقوا برأسكم عتبة الحكمة . فتسهرون ليل نهار لا طمعاً بشهادة فحسب ، بل تحقيقاً لمثلر عليا من علم وايمان وخلق نبيل . فاذا الاخطار التي خضتم غمارها في جو مدرستكم غمام عابر يستر النور فترة ثم ينقشع لاشعاع باهر كريم . ولكم في كل يوم وفي حفظ النظام طريق النجاح الامين واكليل الغار المرتقب

### والقوة وليدة النظام

« ويكون معهدكم معبداً ، فيه تتقون الله الحي الاوحد، وفيه تكونون « على الصلاة مدمنين ، وبالروح حارين ، ولربكم عابدين » ، فترجعون لانفسكم حيث تجدوه فتباركوه ، ذاكرين انكم بايمانكم تؤتون النصر المين ، وان رأس الحكمة مخافة الله . »

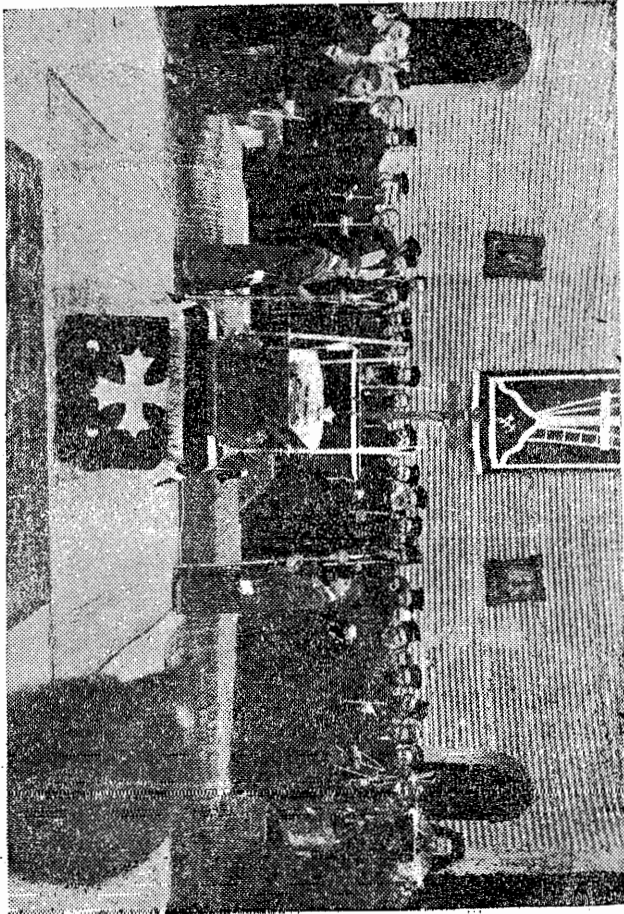


وفيات

الاب انطون حبيب

الرئيس العام على الجمعية البولسية

توفاه الله في صباح السبت الواقع في ١ ايلول ١٩٥١ . وما أن تطاير



مراسم الجنازة في الكنيسة الجديدة : غبطة السيد المطر برك يتلو الانجيل القدس

النبا حتى خيم الاسي على القلوب وأخذت الوفود تتوارد للصلاة على جثاته

وإدا. واجب التعزية لاولاده الروحانيين . وبعد ظهر اليوم التالي ، الاحد ، اقيم جناز حافل ترأسه غبطة السيد البطريرك مكسيموس الرابع الصائغ ، وحضره نيافة الكردينال جبرائيل تبوني وعدد كبير من اساقفة الطائفة وغيرها وممثلون عن الرهبانيات الشرقية والغربية ، عدا الاعيان وكبار الموظفين في الادارة الحكومية . وقد ابته غبطة البطريرك الصائغ بكلام مؤثر صادر من قلب أبيي . فنشر فضائل الراحل الخليل وشهر حبه للعمل في الهدوء وتواضعه ولطفه . ثم ووري الجثمان في قبو الكنيسة التي شرع الفقيه ببنائها ولم يتمتع برؤيتها مكتملة البناء والجمال

ولد الاب انطون حبيب في دمشق سنة ١٨٨٦ . وفي شهر ايلول ١٨٩٦ دخل مدرسة القديسة حنة (الصلاحية) في القدس حيث تلقن العلوم الاكليريكية . ثم اقام مدة قصيرة في دير الخصاص قصد بعدها الى حريصا حيث انضم الى الجمعية البولسية المؤسسة حديثاً . واخذ يعمل بنشاط وغيرها رغم ضعف بنيته ، فتجلت مواهبه الفريدة فانتخب في سنة ١٩٢٢ رئيساً على الجمعية وظل يسوسها الى حين وفاته ، اي حوالي ثلاثين سنة . ومن مآثره تأسيس الاكليريكية البرابية الصغرى في سنة ١٩٣٨ وتأسيس الاكليريكية الكبرى في سنة ١٩٤١ ، وتعزيز فرع الاخوة المساعدين ، وتوسيع المطبعة ، وفتح معامل صناعية استعان بدخلها على سد حاجات مؤسساته . والى جانب ذلك ساهم في عدة مشاريع اخرى رهبانية ورسولية فنتقدم من آله الكرام وابنائهم الروحانيين اخوتنا باصدق عواطف التعزية راجين ان يعوض الله على الكنيسة والطائفة خسارتها الجسيمة بخلف صالح يتابع السير بالجمعية الشقيقة قدماً الى الامام .

# جولنالرس الكائن في شهر

## انباء رهبانية

تعين حضرة الارشندريت الجليل يوسف بهيت بم رئيساً لدير السيدة ومعلماً للمبتدئين . وتعين حضرة الارشندريت الجليل يوحنا داغر المدير الرابع بم رئيساً لدير المخلص . فنهنتهما وخرجو لها التوفيق

## انباء عالمية

\* في ٢٥ ت ١ تجري الانتخابات العامة في انكلترا وفي ٦ ت ٢ يفتتح الملك المجلس الجديد

\* رفعت بريطانيا قضية الخلاف مع ايران على البترول الى مجلس الامن الدولي

### ايران

\* اعتقل البوليس الايراني في ٤ حزيران السيد نواب اصفواي رئيس جمعية « فدايان اسلام » وهو المتهم بتدبير مؤامرة اغتيال الجنرال رازمارا رئيس الوزارة الايرانية السابق والسيد عبد الحسين هاجر احد رؤساء الوزارة السابقين

### انكلترا

\* سحبت بريطانيا موظفي شركة

البترول الذين يعملون في ايران

\* بعد انتهاء مؤتمر وزراء الدفاع لدول

الكومنولث الذي عقد في لندن

صدر بلاغ ورد فيه ان هذه الدول

ستشارك في الدفاع عن الشرق الاوسط

اذا تعرض لاي عدوان

\* جرت في مالطة مناورات عسكرية

جبارة لم يشهد لها البحر المتوسط

مثيلاً في التاريخ ، وقد اشتركت

في الهجوم على الجزيرة ستون

مفتحة حربية

على تأخر البرلمان عن اقرار قانون  
الموظفين

\* استقالت وزارة خالد العظم على اثر  
استقالة السيد سامي طيارة وزير  
الصحة والاشغال العامة؛ وبسبب  
اضراب الموظفين

\* في ١٥ آب فازت وزارة السيد  
حسن الحكيم بثقة مجلس النواب  
بأكثرية ٨٤ صوتاً

### فرنسا

\* في ٢٣ تموز توفي المارشال بيتان ودفن  
في جزيرة ايوحيث كان سجيناً ،  
وقدرافق المارشال الى مقره الاخير  
القواد : فيغان ، لور ، بيرجيريه ،  
هيرنيغ

\* قتل الجنرال شامسرن مفوض الجمهورية  
الفرنسية وقائد القوات البرية في  
جنوب الفيتنام

\* اعطى المجلس الوطني ثقة لوزارة  
السيد بليغن في ١١ آب

\* في ٤ ايلول وافق المجلس الوطني  
بأكثرية ٣١٣ صوتاً ضد ٢٥٥ من  
٦٠٨ على مجموع المشروع الذي  
قدمته الحكومة لمساعدة المدارس  
الخاصة

\* زار ايران السيد هاريمان مستشار  
الرئيس ترومان في الشؤون الخارجية  
في ١٦ تموز لتسوية الخلاف الناشب  
بين الحكومة الايرانية وشركة  
البتروال الانكلو - ايرانية ، فلم  
تسفر المحادثات عن نتيجة

\* اغلقت نحائياً مصفاة عبدان للبتروال  
لامتلاء الخزانات وعدم تصريف  
الزيت للخارج  
\* في ٢٥ ت ١ تجري الانتخابات العامة  
في ايران

### بلجيكا

\* في ١٦ تموز تخلى جلالة ملك بلجيكا  
ليوبولد الثالث عن عرشه لابنه  
الامير بودوان

### تركيا

\* وقع زلزال في منطقة شتيري بالقرب  
من انقره ادى الى موت ثلاثين  
شخصاً وهدم بعض الابنية هدماً تاماً  
\* قبلت تركيا واليونان في الحلف  
الاطلسي

### سوريا

\* اضرب موظفو الدولة السورية عن  
العمل وعددم ٢٥ ألفاً احتجاجاً

## جولة الزسالة في شهر

مزروعاتا

\* في ٣ آب توفي ساححة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد توفيق خالد .  
واتخب صاحب الساحة الشيخ محمد عليا مفتياً للجمهورية اللبنانية ،  
وتسلم منصبه في ٢٢ آب ١٩٥١

## مصر

\* اجتمع مجلس الامن الدولي لمناقشة البحث في قضية القيود التي تفرضها مصر على الملاحة عبر قناة السويس .  
فحكّم على مصر بوجود التخلي عن القيود التي تفرضها على الملاحة ،  
ولكن مصر مصرة على موقفها واعلنت انها لن توافق على قرار مجلس الامن ،  
لان الرقابة ضرورية لسلامتها وسلامة الدول العربية

\* ايدت اللجنة السياسية للجامعة العربية المنعقدة في الاسكندرية موقف مصر من الملاحة في السويس ، وشكرتها على القيام بعبء الرقابة

## المملكة الاردنية الهاشمية

\* في ٣٠ تموز سقط الملك عبدالله عاهل الاردن صريعاً برصاصة في المسجد في القدس عندما كان قادماً للصلاة

\* يعقد في باريس تحت رعاية لجنة التوفيق الدولية اجتماع يضم مندوبين عن اسرائيل واربع دول عربية

## كوريا

\* بدأت محادثات وقف اطلاق الرصاص في كوريا في ٢٦ تموز بين ممثلي الامم المتحدة والشيوعيين بعد ان تم الاتفاق على جدول الاعمال الآتي :

١- تثبيت جدول الاعمال ٢- انشاء منطقة حرام بين قوات الطرفين للحيولة دون وقوع اشتباكات ٣- تأليف لجنة تأخذ على عاتقها تنفيذ احكام الهدنة ٤- اتخاذ الترتيبات اللازمة لتبادل الاسرى ٥- تقديم التوصيات للحكومات بشأن انسحاب قواتها من كوريا

ثم توقفت المحادثات غير مرة .  
وقد تفررت اخيراً الدودة اليها في مكان غير كيسنغ

## لبنان

\* اغتيل دولة رياض الصلح في عمان ريباً بالرصاص صار الاثني في ١٦ تموز  
\* قام دولة رئيس الوزراء عبدالله اليافي بحملة واسعة النطاق موفقة على ذرع الحشيش واتلف مقادير هامة من

اصل ٨٤٠٠٠٠٠ الف يجب ان يوجد لهم  
موضع لان الارض التي يسكنونها في  
الدول العربية لا تحمل مثل هذا العدد  
بسبب فقر مواردها

\* صرح السيد اتشيسون ناظر خارجية  
اميركا ان تحديد خط الهدنة انما هو  
قضية عسكرية محضة وان الخط ٣٨  
لا يشكل حداً فاصلاً وقد وافق على  
وجهة نظر المفوضين الاميركيين في  
ضرورة اعتبار الخط الفاصل مبنياً على  
امكانية الدفاع عن هذا الخط

\* في ٤ ايلول افتتح مؤتمر سان فرانسيسكو  
لتوقيع معاهدة الصلح مع اليابان  
\* في ١٣ ايلول اجتمع في واشنطن  
وزراء خارجية اميركا وبريطانيا  
وفرنسا لبحث المشاكل العالمية  
\* استقال جورج مرشال من منصبه  
وتعين وكيله لوفيت في محله

### اليومانه

\* طلب في ٣ ايار المارشال الكسندر  
باباغوس من الحكومة اليونانية اعفائه  
من منصبه كقائد اعلى للجيش لاسباب  
صحية وقد قبلت الحكومة الاستقالة  
\* فاز حزب الجنرال باباغوس باكثرية  
٤٥ بائمة في الانتخابات العامة .  
ويليه حزب الوسط لياستراس  
فحزب الاحرار لفتيزيلوس .

\* في ٢٦ تموز تولى تأليف الوزارة  
الاردنية السيد توفيق باشا ابو الهدى  
\* في ٢٩ آب جرت في الاردن الانتخابات  
النيابية لاملأ ٣٤ مقعداً

\* في ٥ ايلول وافق البرلمان الاردني  
الجديد على قرار مجلس الوزراء  
الاردني انفاضي بتنصيب الامير طلال  
ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية  
ملكاً على الاردن خلفاً لايه المغفور  
له عبدالله

\* في ٦ ايلول رجع الامير طلال من  
سويسرا الى الاردن حيث نصب ملكاً  
\* نفذ حكم الاعداء شتقاً بموسى الحسيني،  
وعبد عكه، وزكريا عكه، وعبد  
القادر فرحات في ٥ ايلول

### الولايات المتحدة

\* صرح المستر غوردون دين رئيس لجنة  
الطاقة الذرية في الولايات المتحدة  
بأن حكومته تنوي اجراء اختبارات  
ذرية، ولكن لم يكشف عن الموضوع  
الذي ستجري فيه الانتخابات

\* وضعت الحكومة الاميركية اعتماداً  
قدره ٥٠٠ مليون دولار لصنع قذائف  
يقودها الراديو

\* صرح الجنرال ككندي رئيس جمعية  
الاهتمام باللاجئين المستقيل بأن  
٦٠٠٠٠٠ الف لاجيء فلسطيني من

# الكلية البطريركية في بيروت

متابعة السجيل : من ١٧ ايلول حتى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٥١ بين الساعة

٨ و ١٢ من صباح كل يوم ما عدا الاحد

اصحاحات الدفول والاكمل : في ١٠ و ١١ ت ١ قبل الظهر لصفوف

البيكاليا بقسميها، اما لسائر الصفوف ففي اليوم

الاول من بدء الدروس

بدء الدروس : خلافاً لما نشر في البيان المدرسي وفي مجلة « الكناية

البطريركية » تبدأ الدروس الساعة الثامنة من

صباح الثلاثاء في ١٦ تشرين الاول سنة ١٩٥١

مدير المعهد

تلفون : ٥٧ - ٨٠

نجيب محول

معادنه الذهب في لبنان

هي بساين التفاح المغروسة اشجاراً من نوعي غولدن وستاركن

المستوردة رأساً من مشاتل ستارك التي خلقت هذه الانواع

ولقد بدأنا منذ الآن بتسجيل الطلبات لاستقدام الاشجار من اميركا

ابتداء من شهر كانون الاول ١٩٥١ القادم

لكافة المعلومات يمكن مراجعة :

الكوتوار الزراعي للشرق

سعاده اخوان وشركاهم - بيروت

Photos d'art  
et  
Travaux d'amateurs

المصور  
انطوان دقوني

Antoine  
DAKOUNY

RUE FAKHR EL-DINE

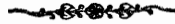
Immeuble Istefan

TEL. 96-70

شارع فخر الدين

بناية اسطفان

بيروت ١٦ - ٢٠



حلوة العريبي

أحمد خليل العريبي

ساحة البج

بيروت - لبنان

٦٢ / ٦٠ — تلفون المنزل — تلفون المحل ٦٢ / ٤٠

# الاسمدة العضوية

## انتاج شركة اسمدة الشرق

تتميز هذه الاسمدة وتفضل على كل انواع الاسمدة العضوية الاخرى بما تحواه من المواد المغذية للاشجار والنباتات فاستعملوها لتسميد اشجار الزيتون والتفاح والليمون وغيرها من الاشجار المثمرة

انها تحفظ الارض قوتها بما تحواه من مادة الهيموس الكافية المغذية خصوصاً اشجار الزيتون فيزداد ثمرها بعد ان تنمو اغصانها وقد ثبت ذلك بالبرهان لدى كل من جرب هذه الاسمدة وتأكد مفعولها العجيب

يمكن لكل من يرغب في تجربة هذه الاسمدة العضوية مراجعة :

شركة اسمدة الشرق

مركزها شارع المسلخ بيروت تلفون ٨٧ - ٥٨

او

محلات ابراهيم يوسف سعد واولاده

بسوق الجميل تلفون ٨٧ - ٩٥

فيجدوا التسهيلات بالتعليم وبالعاملة

## مكافحة امراض الرمد والجرب في المزروعات

اوجد العلم الحديث نوعاً من الكبريت المتناهي النعومة يذوب بالماء ويرش على الخضار والاشجار لمكافحة امراض الترميد والجرب واقد تعم استعماله بفائدة كاية في بساين البرتقال في صيدا وانطلياس وجل الديب وهو يباع رأساً من المزارعين بدون ترخيص سابق من الدوائر المختصة

لكافة الماومات يمكن مراجعة :

الكوتنوار الزراعي للشرف

سعاده اخوان وشركاهم - بيروت

# كرم عون

١٨٩٢

فرش للآباء والاجداد

# كرم عونه

يفرش اليوم للابناء والاحفاد

محلات جبران كرم عون - شارع سعيد عقل - بيروت

موتورات M-A-N ديازل الالمانية الشهيرة

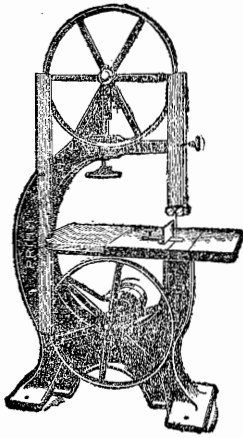
طلمبات ماذر وبلات الانكليزية

مكابس للزيت ماركة فيراتشي

الايطالية

جميع اماكنات الصناعية والزراعية

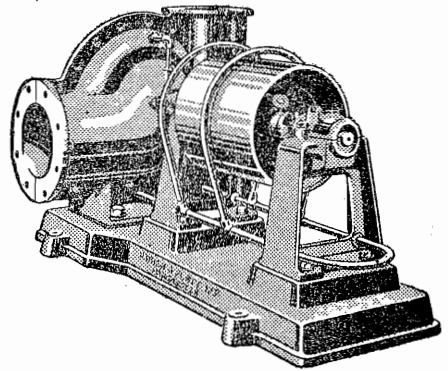
والمولدات واكسيسوار الكهرباء



ماركة J.E.C. الانكليزية

مدائل انكليزية ماركة

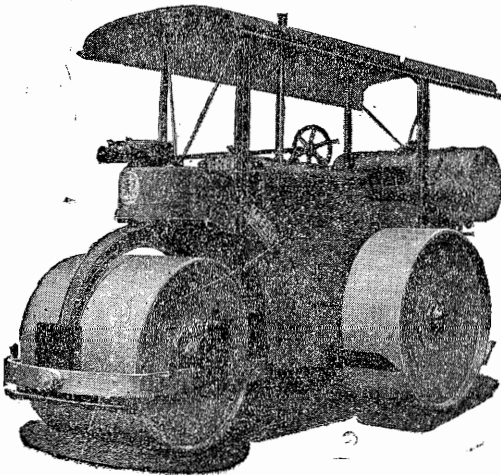
Green



يوسف طنجيني واولاده

شارع باب ادريس

مبئال طنجيني وشركاه خلفاء



ملحق الرسالة المخصصة  
عدد تشرين الاول سنة ١٩٥١

تاريخ

المطبعة الخيرية

مصادر

***Archives du Couvent St. Sauveur***

***Al—Machriq , Année 1900 , p. 1032 et 1033***

***P. Joseph Nasrallah, L'Imprimerie au Liban, Harissa, 1949***

انشئت المطبعة المخصصة في بيروت سنة ١٨٦٥ . نجّات السابعة بين المطابع التي برزت الى حيز الوجود في عهد النهضة الحديثة اي في اواسط القرن التاسع عشر . وكان مركزها في الوكالة المخصصة القائمة في شارع المخلصية الذي يصل ساحة الدباس بشارع سعيد عقل . ولا تزال على عتبة مدخل الطبقة الارضية رخامة كتب عليها « المطبعة المخصصة سنة ١٨٦٥ » . ومن المعروف ان الوكالة المخصصة في بيروت تشيدت في سنة ١٨٦٤ اذ كان الاب باسيلوس صيداوي رئيساً عاماً والاب اسطفان صوصه وكياً في بيروت وقد طبعت المطبعة المخصصة طائفة من الكتب الدينية والادبية نسوق ترتيبها التاريخي نقلاً عن الاب لويس شينخو :

الكتب الدينية : ١ - متن المزامير

٢ - الاكطويخس

٣ - كتاب يشتمل على صلوات مقتطفة من السواعية

وغيرها ( ١٨٦٨ . ص ٣٨٨ )

٤ - الدر المنشور في تفهيم الزبور للاب ارنودي

( P. Arnoudie ) اليسوعي في ثلاثة اجزاء

( ١٨٦٨ - ١٨٦٩ . ص ٥٦٤ و ٦٦٤ و ٣٧٨ )

الكتب الادبية : ١ - طوق الحمامة في مبادئ النحو للشيخ ناصيف

## الفؤس الصباغ

- اليازجي الشهيد ( ١٨٦٥ . ص ٢٠ )
- ٢ - مبادئ علم القراءة العربية ( ١٨٦٦ )
- ٣ - فاكهة الندما . في مراسلات الادباء . للشيخ ناصيف  
( ١٨٦٦ . ص ١١١ )
- ٤ - الطراز المعلم ارجوزة في المعاني والبيان له ( ١٨٦٧ .  
ص ٣٥ )
- ٥ - حديقة الورد وهو ديوان الست ورده ابنة الشيخ  
ناصر اليازجي ( ١٨٦٧ . ص ٤٦ )
- ٦ - الجمانة في شرح الخزانة وهو . مطول في الصرف  
للشيخ ناصر طبع اولاً عند الامير كان ثم في  
المطبعة المخرسية ( ١٨٦٧ . ص ١٤٠ )
- ٧ - الجوهر الفرد في . وجز الصرف له ( ١٨٦٧ .  
ص ١١ )
- ٨ - ملخص في الطب القديم للشيخ ابراهيم اليازجي  
( ١٨٦٨ . ص ٢٤ )
- ٩ - نشائد من نظم الشيخ ناصر ( ١٨٦٨ . ص ١٢ )
- ١٠ - المدرسة الاسقفية لطائفة الروم الكاثوليكية في  
زحلة ( ١٨٦٩ . ص ١٠ )
- ١١ - مرآة الدكتور يوسف افندي الخليج ( ١٨٦٩ .  
ص ٢٦ )
- ١٢ - النبعة الخزامية من نظم معلمي وتلامذة المدرسة

- الطريكية ( ١٨٦٩ ص ١٧ و ١٨٧٠ ص ٤١ )  
 ١٣ - لمحة الطرف في اصول الصرف للشيخ ناصيف  
 اليازجي ( ١٨٧٠ ص ١٧ )  
 ١٤ - الاجوبة الجلية في الاصول الصرفية لمحمد بك  
 تلحوق ( ١٨٧٠ ص ١٢٩ ) ثم طبع في مطابع  
 أخر

- ١٥ - الجدول الصافي في علم العروض والقوافي للقس  
 جرجس مناسا النمطاوي ( ١٨٧٠ ص ١٠٤ )  
 ١٦ - مجلة النحلة انشأها التمس لويس صابونجي وطبعها  
 اولاً في المطبعة الخالصة ( ١١ ايار ١٨٧٠ )  
 ١٧ - ونشرات صغيرة غيرها

ومرت ظروف صعبة على المطبعة اضطرتها الى اقفال ابوابها وبيع قسم  
 من ادواتها الى خليل البدوي صاحب جريدة الاحوال . وظل القسم الآخر  
 في الوكالة حتى بيع في سنة ١٩٠٠ . فاسدل الستار على الحقبة الاولى من  
 حياة المطبعة الخالصة

وما فتئت الرهبانية تراردها الرغبة في جلب مطبعة جديدة وادارة مجلة  
 حتى تسلم زمام الرئاسة العامة الاب باسيلوس شحادة . فبالاتفاق مع الهيئة  
 القانونية قرر السعي في شراء مطبعة ولوازمها . فوجه في سنة ١٩٢٠ او ١٩٢١  
 نداء مطبوعاً الى جميع ابناء ب.م.جاء فيه : « طالما كان في نية اسلافنا من  
 قبلنا أن يستحضروا مطبعة كاملة العدة يجددون بها عهد مطبعتنا الخالصة  
 المشهورة وينشئون بها مجلة لخدمة الله والكنيسة والوطن وكانت هذه الامنية

ضالة جميع أبناء الرهبانية ينشدونها في كل زمان فكانت الايام وظروف الاحوال تحول دون قضاء الوطر فالיום بعد اذ رأينا تلك الحوائل قد زالت او كادت تزول نبشركم بأننا قد اجتمعنا مع حضرات الآباء المدبرين وبحثنا في هذه المسألة فانفقت كلمتنا على مشترى مطبعة جاهزة الادوات والآلات وفي النية انشاء مجلة دينية علمية أدبية نمحض بها الخدمة لله جل وعلا وللكنيسة المقدسة والوطن العزيز ونتم بها رغبة أبناء بوم جميعاً الذين بدا لنا منهم شوق شديد الى نجاز هذا المشروع الخطير ... »

ثم عين لذلك لجنة من أبناء الرهبانية رئيسها الخوري قسطنطين الباشا وامين صندوقها الخوري استفانوس يواكيم واعضاؤها الآباء : نقولا الاشقر وبطرس صوفيا ونقولا سابا ويوحنا حرفرش وسعمان نصر ويوسف يواكيم ونعمة الله الغريب . فلم تتوصل اللجنة الى ما يقوم بالغرض . لكن لم تفتقر الهمة ولا ترك السعي تماماً الى ان قيض المخلص في اوائل المجمع الثاني للرئيس العام المذكور الوصول الى تلك الامنية بهمة احد أبناء الرهبانية الغيورين هو الارشمندريت بطرس ابو زيد بم الذي توفيق لارسال مطبعتين من ايركا حيث هو : الواحدة كبيرة والاخرى صغيرة الا انها مستعملتان

وصلت المطبعتان الى العامر في اواخر ايار سنة ١٩٢٥ والكبيرة منهما ناقصة البلاطة التي توضع عليها الحروف ، والصغيرة ينقص منها الرجل مع بعض آلات اخرى . فروجع الاب بطرس فسعى ووفقه الله الى ارسال النواقص مع كمية من الحروف الفرنجية والعربية . واذ ذاك يوشر بالاهتمام في ادارة الآلة الصغيرة . وكان قد تسلم زمام الرئاسة العامة يومئذ سيادة الارشمندريت يوسف يواكيم . وكان الاب يوسف الشماس من معلمي

المدرسة محرك الاهتمام بذلك

فعهد الرئيس العام بالسعي في تصحيح النواقص من المطبعة الصغيرة الى الاب بولس غطاس الذي اتمّ اللازم بكل دقة وبراعة ، فقامت المطبعة الصغيرة جائزة للطبع في اوائل تموز سنة ١٩٢٦ . ثم جيء لها بكمية من الحروف العربية والفرنسية جديدة لان الحروف المرسله من اميركة قديمة وكثيرة الاستعمال

وفي ١٣ تموز سنة ١٩٢٦ نشرت المطبعة اول اعلان فرنسوي بنوهي الحروف الكبيرة والصغيرة بشر فيه حضرة الاب يوسف الثماس مدير المطبعة ان الآلة الصغيرة جاهزة للعمل . وفي رأس الورق عنوان مطبوع بالحرفين العربيين المحاوين جديداً

وكانت المطبعة قد رُكِّزَت لأول مرة في المدرسة في الحجرة الكبيرة التي في الجانب الشرقي الشمالي منها ، وهي درس المدرسة الكبرى حالياً . ثم هُيِّئَ لها مكان خارج البوابة الى يمين الداخل الى المدرسة من البوابة الرسمية ( غرفة التوقيع اليوم ) . فوضعت هناك واقم لها الطاومات والصناديق الكافية بتقدار ما اتسع المكان

وهكذا تمّ لها ان تنهياً للعمل . ومن ثم بقيت في ادارة الاب يوسف الثماس واهتمامه . وعُيِّنَ للعمل بها حضرة الاخ النشيط سبيريدونس المدعور ب م

وفي اوائل تشرين الثاني سنة ١٩٢٦ تعين لادارة المطبعة المدير الثاني الاب يوسف بهيت الا انها لم تطل المدة حتى اختير سيادة الرئيس العام لاسقفية زحلة فذهب قبل ان يعلن رسمياً تسليمه الادارة للاب المذكور .

## الفونس الصباغ

بيد ان الآباء المدبرين قد اتفقوا وقرروا في ارائل شباط سنة ١٩٢٧ تعيينه مديراً رسمياً للطبعة بقرار نجده مسطراً في دفتر المقررات الرسمية

اما المطبعة الكبيرة فلم تركب بل بقيت مفككة موضوعة في احدى قاعات الوكالة في الدير وهي القاعة التي بين مائدة الضيوف وقاعة الوكيل ، اذ لم تكن الكهرباء قد تولدت بعد في الدير . كذلك قلما كان يشغل على الآلة الصغيرة ، الا بعض كراريس وورقيات طبعت عليها ، اهمها رواية « العفو عند المقدرة » و « اربع محاضرات في المدرسة »

وعندما تولدت الكهرباء في الدير سنة ١٩٢٩ عقد الزم على ادارة الآلة الكبيرة واختير لها جزء من المشى الشرقي في مصلبته الشمالية اي الامتدلون وما قبائله عند القاعة الشمالية الغربية والنافذة الشمالية المطلة على الطريق مع القاعة المذكورة بمثابة مستودع للورق

وهي ايضاً قلما كانت تعمل لعدم وجود شغل تقوم به ولعدم توفر ادارة لها . اذ ان الاب يوسف بهيت مديرها يومئذٍ اضطر لسبب مرض اعتراه ان يترك الادارة وكل شغل ليستجيم قواه . فلما تم له ذلك باذن الله وعاد الى الدير سنة ١٩٢٣ وكلف ادارة الاخوة العاملين طلب تشغيل المطبعة بواسطة بعض الاخوة العاملين واصدار مجلة بيتية تكون نواة العمل في المطبعة . وكان هو قد كتب حياة المرحوم الاب اغناطيوس ظاهر ب م فطاب طبعها وهكذا ابتدأت المطبعة بالعمل

ثم استعين ببعض العمال الالمانيين . واخذت تتوسع دائرة العمل . وفي اواخر سنة ١٩٣٤ تعين الاب بهيت لدير الراهبات ، فحل الاب

## تاريخ المطبعة المحلية

٩

جبرائيل بيطار محله في ادارة المطبعة فاجرى فيها اصلاحات كثيرة وضبط عملها ما يمكن ان تضبط آلة قديمة . وفي هذه السنة ١٩٣٤ استقدم عاملان من بيروت يشتغلان في المطبعة اضبط طبع كتاب « امثال لافونتين » احدهما هو السيد شفيق ضاهر من دار المكشوف . وكان لتحويل « الرسالة » من نشرة بيتية الى مجلة عامة في ايار سنة ١٩٣٧ اثره في حفز المطبعة الى التقدم واتقان العمل

وسنة ١٩٣٨ ، وقد تقرر مشروع بناء الطبقة العليا فوق المشى الجديد، اقتضت الهندسة ان يرتفع البناء فوق المصينة الحالية فتقرر ان يكون بطبقتين محلاً جديداً للمطبعة وهكذا كان

وظل الاب جبرائيل بيطار مديراً للمطبعة الى سنة ١٩٤٥ التي فيها عاد الى ادارتها الاب يوسف ببيت الذي لم يفتأ يوماً يعطف على المطبعة ويعدّ العاملين فيها بنصائحه الفنية الثمينة ومعاونته السخية في الكتابة واصلاح البروقات . وتعين الاخ ميشال زعرورة وكيلاً للمطبعة منذ سنة ١٩٤٥ وما زال حتى الآن يعمل فيها باخلاص وامانة . وفي اوائل ت ١٩٤٩ تعين الاب جورج داغر مساعداً في المطبعة فيخدم حتى شهر آب ١٩٥٠

وفي ١٦ ايار سنة ١٩٥١ كان الاب يوسف ببيت رئيساً لدير المخلص ففوض ادارة المطبعة الى الاب الفونس الصباغ بكامل مسؤولياتها المادية والادبية املاً بان تتضافر الجهود لتوسيع المطبعة وتجديدها

والمطبعة في حالتها الحاضرة تحتوي على الادوات او اللوازم التالية :

آلة طباعة كبيرة حجم بلاطتها ٧٠×٥٠

آلة طباعة صغيرة حجم بلاطها ٤٠×٣٠

مقص

آلة خياطة

آلة تخريم

٣ اطنان من الحروف العربية والفرنجية واليونانية والموسيقى  
العربية والبيزنطية ( بسلتيكا )

يعمل فيها ٨ - ١٢ عاملاً

يصدر عنها بنوع مستديم :

مجلة الرسالة المخلصية منذ سنة ١٩٣٤

مجلة النحلة منذ سنة ١٩٤٠

النشرة الراءوية لابريشية صيدا ودير القمر الملكية منذ سنة ١٩٣٩

التقويم الطقسي منذ سنة ١٩٣٩ . وقد عرف سابقاً بـ رزنامة دير

المخلص فالرزنامة الطقسية الملكية فالرزنامة المخلصية الطقسية

فالتقويم الطقسي

وقد اخرجت المطبعة من سنة ١٩٢٧ حتى الآن الكتب التالية :

كـم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٢٣	١٩٢٧	نبذة في الرياضة السنوية الكبيرة	الاب نقولا برخش بم
٢٨	١٩٢٨	نبذة في العطلة السنوية	الاب نقولا برخش بم
١٢١	١٩٢٨	العفو عند المقدرة	الاب نقولا ابو هنا بم
٢٣	١٩٢٨	اخوية الطفل يسوع	الاب جبرائيل مصوبع بم
٨١	١٩٢٨	اربع محاضرات في تاريخ مدرسة دير الخالص	الاب قسطنطين الباشا بم
٢٢	١٩٢٩	تقويم جامع لآبناء الرهبانية	
٢١٢	١٩٣٣	لمحة من حياة . . . الاب اغناطيوس ظاهر ابي خليل	الاب يوسف بهيت الراهب بم
٤٠	١٩٣٣	محاضرة في تاريخ دير السيدة	الاب قسطنطين الباشا بم
١١١	١٩٣٤	كتاب فرائض الرهبانيات الباسيلية الملكية	
٢١	١٩٣٤	شهيد الواجب	الاب بولس منذر بم
٦١	١٩٣٤	مقالة في انتقال والدة الاله بالجسد الى السماء	الاب داود الحوري بم

المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر	كم صفحة
الاب نقولا ابو هنا ب م	رسالة التسيادة الارثوذكسية نقولا برخش امثال لافونتين	١٩٣٤	٣٢
الاب قسطنطين الباسا ب م	الجزء ١	✓	٨٥
✓	الجزء ٢	✓	٧٩
✓	الجزء ٣	✓	٨٣
✓	الجزء ٤	✓	٩٢
✓	الجزء ٥	✓	٨٠
✓	الجزء ٦	✓	١٠٦
الاب انطون كيردك ب م	مختصر سيرة الاب البار بشاره ابي مراد الخالصي	✓	٢٠٨
الاب افثيميوس سابا ب م	المدرسة الاسقفية (صيدا) التعليم المسيحي، الكتاب الاول	✓	٢٣
الاب افثيميوس سابا ب م	تقويم جامع لابناء الرهبانية ماتم المرحوم جرجي جبرائيل بيطار	✓	٣٤
المطران افثيميوس يواكيم	محاضرة في المجمع القرباني العام الثاني والثلاثين	✓	٢٢
✓	✓	✓	٣٩

ك صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٣٥	١٩٣٥	رسالة سيادة الارشمندريت نقولا برخش	
٢٢	=	صلاة خصوصية ليسوع الملك	الارشمندريت باسيلوس القميس بـم
١٨٦	=	التعليم المسيحي للكاثوليك الشرقيين، الكتاب الثاني	الاب انطون كيورك بـم
٢٦٧	=	سيرة الاب البار بشارة ابي مراد المخلصي	الاب قسطنطين الباشا بـم
١٢	=	مؤتمر الشبيبة الكاثوليكية	الاب غريغوريوس حايك بـم
١٤	١٩٣٦	رتبة تليس الاثواب الخمسة	
١٩	=	الحياة الرهبانية	الاب جورج غبريل بـم
٢٣	=	انتقال العذراء (مسرحية)	الاب يوسف بهيت بـم
١٠٠	=	سحر السبت العظيم المقدس واناشيد الجناز السيدي	الاب كيرلس الحداد بـم
٤٤٨	=	كتاب صلوات طقسية	الاب يولس منذر بـم
٨	=	خطبة لاربينا القديس يوحنا الذهبي الفم في خيانة يهوذا	الاب كيرلس الحداد بـم
٢٣	=	السنونو والاقام	الاب يوسف نخله بـم

رقم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٥٢٠	١٩٣٦	تاريخ ولاية سليمان باشا	الاب قسطنطين الباشا بم
		لمحة في يوبيل قدس الارثمندريت سمعان	
٥٨	١٩٣٧	نصر بم	
٥٢	=	رسالة عامة في الطاعة	الارثمندريت نقولا برخش بم
٨	=	لهفة الحزين	الاب نقولا ابو هنا بم
١١٤	=	عيد الفصح المجيد	الشماس انطون هي
٢٨٣	=	حياة جرجي جبرائيل بيطار	الاب مكسيموس شتوي بم
٣٥	١٩٣٨	رسالة عامة في العفاف	الارثمندريت نقولا برخش بم
		لائحة الكتب التي تطلب من دير المخلص	
١٢	=	اخوية القديسة تريزا	الاب بولس المنذر بم
٥٦	=	الطفل يسوع	
٤٨	=	القديس بولس الرسول	الاب بولس سويد بم
٢٣	=	تقويم جامع لابناء الرهبانية	
		ذكرى قدماء طلبة المدرسة	الفيكنث فيليب دي طرازي
٢٣	=	البطريركية ببيروت	

رقم الصفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٢٦٤	١٩٣٨	التعليم المسيحي ، الكتاب الثالث	الاب انطون كيورك ب م
٥٢٠	="	تاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية الخلصية ، القسم الاول	الاب قسطنطين الباشا ب م
٢٨٠	="	تاريخ دوما	الاب قسطنطين الباشا ب م
١٤٠	="	احكام الوقف	امين نخله
١٢	="	لائحة الكتب	
٣١	="	محاورة في الشعر لافلاطون	الاب ايزيدور ابو حنا ب م
١٠٢	="	موجز تاريخ الروم الملكيين	الاب يوسف الشماس ب م
٣١	١٩٣٩	لماذا ليس انت ؟ . . .	الاب جبرائيل ابي سمعي
٢١٥	="	اليوم وغداً الى فتى العشرين فرض اخوية القديسة	جورج خليل حداد الاب الياس السكاف
٢٧	="	ترازيا الطفل يسوع في صيدا	
١٦	="	محاضرة في . . . الشيخ ابراهيم اليازجي اللبناني	الاب نقولا ابو هتا ب م

المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر	كم صفحة
الدكتور ايليا كنعان	زفت الطرق وسرطان الرئة	١٩٣٩	١٦
الاب يوسف نخله بم	الهرصوصميات (باليوناني)	=	٤٧
الاب جبرائيل ابو سعدي	الهناريات	=	٤٨
الارشمندريت نقولا برخش بم	رسالة عامة لابناء الرهبانية الباسيلية المخلصية	=	٧٩
الارشمندريت بطرس يواكيم بم	كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة السنة الابتدائية	=	٤٥
الارشمندريت بطرس يواكيم بم	كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة السنة الاولى	=	١٤٢
الاب بولس منذر بم	كتاب الاستعداد المناولة الاولى	=	٤٤
الاب ايزيدور ابو حنا بم	دفاع سقراط لافلاطون	١٩٤٠	٦٨
الاب قسطنطين الباشا بم	تفسير قانون الايمان	=	٣٥
المطران انثيموس يواكيم	منشور راعوي في الصلاة	=	١٦
حبيب سيوفي	الانكشارية	=	٤٠
المطران غريغوريوس حجار	الوطن	=	١٦
	قانون الاكاثيستون	=	٢٤

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٥٦	١٩٤٠	فرض اخوية بشارة العذراء. في صور	
٨٤	=	مبادئ الادب الاجتماعي	الاب استفانوس الياس بـم
١٤٨	=	فرض لكل من اخوتي . . .	الاب باسيلوس قسيس بـم
١٩٠	=	الانسان ذلك المجهول	الاب بولس سويد بـم
٢٠٧	=	كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة السنة الثانية	الارشمندريت بطرس يواكيم بـم
٦٤	=	صلوات منتخبة	
٧٢	١٩٤١	تاريخ الطيب الاثر غريغوريوس الحجار	الاب قسطنطين الباشا بـم
١٦	١٩٤٢	اكسيون ( باليوناني )	الاب يوسف نخله بـم
٢٣	=	منشور راعوي في الحرب والعناية الالهية	المطران افشيموس يواكيم
١٢	=	منشور راعوي في القمار	المطران نقولاوس نبعمه
٢٤	=	لذكرى . . . الدكتور ايليا جهران كنعان	
٢٨	=	الخدم الرهبانية	
١٥٢	=	انيسة	جبرائيل ابو سعدي

المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر	كم صفحة
الاب جبرائيل ابو سعدي	درس تحليلي على رواية قمبيز	١٩٤٢	٧١
الاب قسطنطين الباشا بم	استشهاد القديسين غوريا وصامونا وافيفوس	"	٣٤
الاب استفانوس الياس بم	الادب الاجتماعي ، الكتاب الاول	١٩٤٣	٧٠
Les Lettres Fran- çaises	France, 2 <sup>e</sup> année	"	١٥٠
اسمي طوي	فتاة الغد وكيف اريدها	"	١٣
P. Joseph Nakhlé BS	Axion Estin , 2 <sup>e</sup> édit. ,	١٩٤٤	٥١
عيسى اسكندر المعلوف	الفرق التاريخية في الاسرة اليازجية، الجزء الاول	"	١٢٨
جبرائيل ابو سعدي	النهضة الادبية في لبنان	"	٦٤
الاب استفانوس الياس بم	الادب الاجتماعي، الكتاب الثالث	"	١١٨
الاب قسطنطين الباشا بم	تاريخ طائفة الروم الملكية والرهبانية المخلصية، القسم الثاني	١٩٤٥	٣٦٠
الاب يوسف نخله بم	الليتورجيا الالهية	"	٢٥١

# تاريخ المطبعة المخلصية

١٩

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٦٠	١٩٤٥	كينونيكونات ( باليوناني )	الاب يوسف نخله ب م
١٧١	"	التعليم المسيحي، الكتاب الثاني، طبعة ثانية منقحة	الاب انطون كيورك ب م
١٦	"	سيرة القديس سمعان العمودي	الاب قسطنطين الباشا ب م
١٠٠	"	فوزي الماعوف	الاب جهراثيل ابو سعدي
١٦	"	رسالة عامة	الارثمندرت داود الحوري ب م
٢٤	"	منشور راعوي في ثورات التطور	المطران افثيموس يواكيم
١٤٠	"	تاريخ المشايخ اليازجيين واصهارهم ( مختصر )	عيسى اسكندر الماعوف
١٤٧	"	العرر التاريخية في الاسرة اليازجية، الجزء الثاني	عيسى اسكندر الماعوف
٤٨	"	اخوية يسوع المخلص	الاب بولس ربعمد ب م
٥٦	١٩٤٦	لائحة كتب	
٦٤	"	ملك الميلاد	الاب انياس غطاس ب م
١٥	"	حاشية على شرح شواهد المختصر	جبران النحاس

المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر	كم صفحة
يوسف اسعد داغر	القصة الروسية في الادب العربي الحديث	١٩٤٦	٢٠
الدكتور جهران ايليا كنعان	الحروب ومهاكها	"	١٤٤
حبيب سيوفي	رحلة الى القسطنطينية	"	١٦
الاب يوسف نخله بم	خدمة الجنائز للعلمانيين والرهبان والاطفال	"	١٢٧
	رؤيا	"	١٥
الاب يوسف نخله بم	خدمة القديس الالهى (مع الافاشين)	١٩٤٧	١١٢
الاب يوسف نخله بم	صلوات مقتطفة	"	٣٣٤
اسد رستم وفؤاد افرام	تاريخ لبنان، الموجز	"	١١٢
" " " "	التمهيدى المصور	"	٩٠
يوسف صفيق	الاسلوب الجديد	"	٩٥
واصف بارودي، فؤاد افرام، خليل تقى الدين	الادب العربي في آتار، اعلامه - الجزء الثاني	"	٤٧٨

رقم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٤٢	١٩٤٧	محاضرة في الالم	ايليا كنعان
٩٨	=	خدمة الفصح المجيد	الابوان كيرلس حداد ويوسف نخله
٢٣	=	تقويم جامع لابناء الرهبانية	
١٢٠	=	فرض اخوية بشارة العذراء ... زحلة	
١٦	=	صيفه فعال	جبران النحاس
١٥٢	=	مواعظ ابينا القديس يوحنا في الذهب	الاب الكسيموس شتوي بم
٨	=	عبادة قلب يسوع الاقدس	
٤٤	=	روسيا ما بين سنتي ١٩١١ - ١٩١٨	حميد السيوفي
١٦	=	الشرق والشرقيون في نظر راسين	الاب الفونس الصباغ بم
١٦	=	الكنائس الشرقية	الاب يوسف الثماس بم
٢٥٤	=	خلاصة تاريخ الكنيسة الملكية ، الجزء الاول	الاب يوسف الثماس بم
٣٢	=	محاضرة تاريخية في الدين والعلم والادب	الاستاذ نعوم طاماز

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
١٢٠	١٩٤٧	المؤتمر الثقافي الثاني	
١٤٢	١٩٤٨	Vers les Cimes	P. Georges Dagher BS
١٥٢	=	الادب الاجتماعي والتربية الوطنية ( طبعة ثانية )	الاب استفانوس الياس بم
١٠٤	=	دروس الاشياء او العلوم الطبيعية ، الجزء الاول	مكتبة سركيس
١٢٠	=	٢ = =	=
١٦٤	=	٣ = =	=
١٦٨	=	٤ = =	=
٢٢٠	=	٥ = =	=
٢٢٨	=	نفثات الكتاب	يوسف صفي
٧٨	=	مبادئ العلوم الطبيعية ، السنة الاولى	=
٩٦	=	السنة الثانية = =	=
١٨٠	=	السنة الثالثة = =	=
٣٢	=	ذكرى الاربعين ... استفانوس يواكيم بم	الاب يوسف بهيت بم
١٦	=	جناز المسيح	رهبان شوربيون

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
١٦	١٩٤٨	العرب والتدوين العلمي والادبي في الجاهلية قبل الاسلام	عيسى ميخائيل سابا
٢٤	=	لبنان ومساهمته في الآداب العربية	عيسى ميخائيل سابا
١٢٠	=	تهذيب القلب	الحوراسقف الياس الزيناتي
٢٨٥	=	الموجز في الادب العربي وتاريخه	عيسى ميخائيل سابا
١١٣	=	سوريا ولبنان وفلسطين في القرن الثامن ، الجزء الاول	حبيب السيوفي
٣٢٨	=	الاخلاق المسيحية	المطران مخائيل عساف
٢٤	١٩٤٩	ثقافة التربية	افثيموس يواكيم
١٧٦	=	كلملة ودمنة الجزء الاول	مكتبة سر كريس
١٨٤	=	الثاني	
٧٦	=	الهرديوط بطرس مراد	
٨	=	رسالة عامة	الارشمندريت نقولا برخش ب م
٢٣٥	=	خلاصة تاريخ الكنيسة الملكية ، الجزء الثاني	الاب يوسف الشماس ب م

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٢٤	١٩٤٩	المطران افثيميوس الصيفي والاتحاد . . .	الاب يوسف الثماس بم
٢٤	"	المطران افثيميوس الصيفي وابناؤه . . .	الاب يوسف الثماس بم
٨	"	المطران افثيميوس الصيفي مؤسس الرهبانية الباسيلية المخلصية	الاب يوسف الثماس بم
١٢٧	"	سوريا وفلسطين في القرن الثامن عشر، الجزء الثاني	حبيب السيوفي
١٤	"	قانون الزواج في الكنيسة الشرقية	الاب افثيميوس سكاف بم
١٦	"	المدرسة والتربية	
٤٣	"	اجتماعيات	الاب رافائيل عاصي قب
٣٦	١٩٥٠	رسالة عامة في بعض شؤون وترتيبات عامة	الارشمندريت نقولا برخش بم
٣١	"	رسالة عامة في المحبة	الارشمندريت نقولا برخش بم
٢٧	"	منشور راعوي في التربية الحقيقية	المطران افثيميوس يواكيم

المؤلف	عنوان الكتاب	سنة النشر	كم صفحة
الاب ا. صليبا بم	سجينة نيرانس	١٩٥٠	١٥٠
الاب جبرائيل معاوف بم	اخوية الملائكة الحراس	=	١٦
	رفيق المسيحي	=	٤٨
	مفكرة لدارسي ١٩٥٠	=	٦٨
	نشوة القيثار	=	١٤٤
بطرس يواكيم	كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة السنة الخامسة	=	١٦٢
بطرس يواكيم	كتاب قواعد اللغة العربية لتلامذة السنة السادسة	=	١٠٢
بولس سلامة	حديث العشية	=	٢٨٣
حبيب سيموني	القديس يوحنا الدمشقي	=	٢٧
نجيب مسعد	اعلام النهضة في القرن العشرين	=	١٤٠
الاب انياس غطاس بم	هنري	=	٥٥
نجيب مسعد	عيمي اسكندر المعاوف	=	٧
	صاوات اخوية السيدة الفقيرة للرجال في دير القمر	=	٤٨
الاب يوسف بهيت الخلصي	اغنيس ( مسرحية )	١٩٥٠	٦٨
	لاشعة كتب	=	١٢

كم صفحة	سنة النشر	عنوان الكتاب	المؤلف
٢٥٢	=	الحلقات المدرسية ، الحلقة السادسة	مكتبة سر كليس
١٢٦	=	قسطنطين ومكمنس	الاب نقولا ابو هنا بيم
٩٦	١٩٥١	الحقل التالف ( مسرحية )	الاب يوسف بهيت بيم
٤٠	=	Lettre à une jeune fille	P. A. Nouné BS
٣٤	=	رسالة الى فتاة	الاب اثناسيوس نونه بيم
٤٤	=	كتاب الاستعداد للمناولة طبعة ثانية	الاب بولس منذر بيم
١٤٠	=	فرض اخوية سيده الانتقال في جون	
١٢٩	=	الشباب طموح وبطولة	جورج بزيو
٢٤	=	تقرير جامع لابناء الرهبانية	
٤٤٠	=	كتاب صلوات طقسية ( طبعة ثانية )	الاب بولس منذر بيم
١٣٠	=	Petit Paroissin français-arabe 2 <sup>e</sup> édit	P. M. Jammal BS
٤٨	=	قانون البار كليسي الصغير ( طبعة ثانية )	الاب كيرلس الحداد بيم

يضاف الى هذه اللائحة كتاب الاب يوسف شاهوب بم وضعه لتعليم اللغة الايطالية ولم نعاثر بعد على نسخة منه . وقد نهدي في المستقبل الى غيره من الكتب سها عنا ذكرها ، لاننا اول من يحاول جمع هذه اللائحة ونشرها

### نظرة الى المستقبل

توالي مطبعتنا تأمين المطبوعات البيقية ونشر بعض الكتب المدرسية لمكاتب بيروت تستعين بها على سد قسم من مصارقاتها واذا صح لكل مؤسسة حية ان تتطور وتكبر وتوسع ، فيحق لمطبعتنا ان تنظر بعين الثقة الى المستقبل لان الخطوط الكبرى لتاريخها الحديث تشهد بانها سائرة الى الامام اي الى التقدم والتجدد

على ان اكمال نهضتها يقتضي :

- ١ - آلة طباعة كبيرة حديثة اوتوماتيكية
- ٢ - آلة طباعة صغيرة حديثة اوتوماتيكية
- ٣ - عاملاً اختصاصياً لتسيير الآلات الحديثة ريثما يتدرج عليها عملتنا
- ٤ - آلة خياطة كتب
- ٥ - مقص كهربائي من حجم كبير
- ٦ - سيارة خصوصية صغيرة لتأمين الصلة بين الادارة ومراكز الحركة التجارية في أنحاء بيروت وغيرها من المدن
- ٧ - نقل المطبعة الى بيروت او على الاقل الى مكان مواصلاته مع بيروت مرفورة في كل ساعة

## الفونس الصباغ

فالامل معقود على همة آبائنا واخوتنا واصدقائنا وتلامذتنا القديماء  
واربائهم وغيرتهم المندفعة لدعم المشاريع الرهبانية الحيوية ومنها مشروع  
تجديد المطبعة وتوسيعها بدعاوة مخلصه وتأييد مطلق ومؤازرة مادية ومعنوية  
ثمينة لبث الازدهار والعمران ونشر الثقافة الروحية السامية

نرجو من حضرات المشتركين ان يمتدوا وكلاتنا المذكورين فيما يلي :

- |   |   |
|---|---|
| الاسكندرية : الاب فيلبس يواكيم ب م<br>بطريركية الروم الكاثوليك            | ام درمان : الارشمندريت كيرلس حجار                               |
| بور سعيد : السيد يوسف خليل داغر<br>شارع القسطنطينية رقم ٤                 | بعلبك : السيد انطون امين الباشا                                 |
| القاهرة : الاستاذ نعوم طاماز<br>١٥ شارع كامل باشا صدقي - (الفجالة سابقاً) | بغداد : الاستاذ يوسف يعقوب مسكوثي<br>ملاحظ خزانة المجمع العلمي  |
| المنصورة : الارشمندريت الياس بندر<br>المكسيك :                            | بيروت : الاب اثناسيوس نصوره ب م<br>والاب القونس صباغ ب م        |
| الارشمندريت فيلمون شامي ب م<br>Ap. 1900 - 1900, Mexico, D. F.             | حلب : الاب باسيلوس حجار   |
| عمان : الارشمندريت بطارس شعيب<br>الولايات المتحدة :                       | دمشق : الاب بطارس الحداد ب م<br>الوكالة المخلصية - حارة الزيتون |
| الارشمندريت بطرس ابو زيد ب م<br>298, Oak St, Lawrence, Mass.              | زحلة : الاب نقولا حداد ب م                                      |
|   | صور : السيد انيس قبطي   |
|   | صيدا : الاب مكسيموس قسطنطين                                     |
|   | مشرفة : السيد الياس غطاس  |

ظهر حديثاً

## السباب طمورع وبطولة

Petit Paroissien  
français - arabe  
selon le rite oriental grec-catholique

# اير فرانس

ترهيء لكم كل يوم رحلاتها  
الجوية السريعة المريحة  
من بيروت

نيس

رحلات مباشرة بدون توقف

باريس

رحلات مباشرة بدون توقف

جنيف

رحلات مباشرة بدون توقف

لندن

مع التوقف مرة واحدة بباريس

نيويورك

رحلات يتخللها التوقف بباريس وتريف

واقصالات بجميع بلدان العالم

سافروا بطائرات

# اير فرانس

احجزوا اماكنكم  
من الآن:

الوكالة العامة: الخطوط الجوية اللبنانية - باب دريس تلفون ٩٣ ١٧ ٩٣ ١٨ ٣٥ ١٨